يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الثلاثاء ١٠ أيلول ١٩٨٥، الموافق ٢٥ ذي الحجة ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٩٩ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 99/42 - 10.9.1985 - Price: 500 Shekel

אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

إقرار قانون اقتصادي جديد، بالقراءة الأولى، في الطريق نحو ضرب المكتسبات النقابية كافة!

● ڤلنر: القانون الجديد تنفيذ لرغبات السيد الأمريكي ويجعل التربة خصبة لنمو الفاشية ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست امس، الاثنين، بالقراءة الأولى، تعديل قانون «ترتيبات الطوارىء في الاقتصاد الاسرائيلي»، الذي عرضه على الكنيست نائب وزير المالية، عادي أموراي، الذي قال ان هذا القانون هو بمثابة البديل لقانون الطوارىء الذي أقرته الكنيست في أواسط سنة ١٩٨٥، عندما أعلنت الحكومة أن الاقتصاد الاسرائيلي في حالة طوارىء، ليتسنى لها اتخاذ الخطوات التي ترتئيها حتى لو كانت مناقضة لاتفاقيات العمل أو لقوانين العمل القائمة!

أما سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، فقد قال: «نحن نبارك جهود الحكومة الا أن هنالك بعض الأوساط تحاول إنكار دور الهستدروت بل توجه اصبع الاتهام اليها الأمر الذي يعني موافقته وقيادة الهستدروت على اقتراح القانون! وطالب الحكومة التشاور مع الهستدروت في كل الخطوات المتعلقة بالعمال وعلاقات العمل والكف عن العمل «بشكل بوليسي ومخابراتي».

وعن كتلة «الجبهة» تكلم عضو الكنيست، ماير ڤلنر، فطالب في بداية كلمته، العمل للحفاظ على الكنيست مؤسسة لها مكانتها وعدم الاستهتار بها، كما تفعل الحكومة. فهي تضغط بشكل ارهابي لكي تمرر القوانين. وتطرق ڤلنر الى فرض قوانين الطوارىء، ومعارضة قيادة الهستدروت الشكلية لهذا الامر لأنها متصاعة، في نهاية الأمر، لأوامر الحكومة. وأضاف أن ما وصلنا اليه لم يحدث في تاريخ دولة اسرائيل كله، من حيث النقض الفظ لاتفاقيات العمل التي وقعتها الهستدروت وأرباب العمل والحكومة. وقال ان نقض هذه الاتفاقيات وسحق الأجور، يأتي فقط من قبل الحكومة التي تدعى ان الأسعار مجمدة بينما ارتفعت بوسيلة أو بأخرى، بشكل مضاعف.

وهاجم ڤلنر حزب «التجمع» قائلا انه حزب ضد جماهير العمال وضد الأجيرين والطبقات

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء الشعب البلغاري بعيده الوطني

● تل أبيب - لمراسلنا الخاص - إحتفل الشعب البلغاري، أمس (٩/٩)، بعيده الوطني.

وبهذه المناسبة بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير ڤلنر ببرقية تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري جاء فيها:

«تتقدم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجميع الشيوعيين اليهود والعرب بأخلص التهاني لكم وللشعب البلغاري بأسره بمناسبة حلول الذكرى الـ ٤١ لإنتصار الإنتفاضة المسلحة التاريخية المظفرة وتحرير بلادكم بمساعدة الجيش السوفييتي البطل.

نتمنى لكم كل النجاح في العمل من أجل المزيد من توطيد المجتمع الإشتراكي ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية للشعب العامل وفي النضال من أجل السلام».

بيرس يهدد شعب المناطق المحتلة بتكرار نكبة ١٩٤٨
حملة قمع واعتقالات وتفتيش واسعة النطاق

● مداهمة مكتب «المنار» الصحفي في القدس المحتلة واغلاقه لمدة ستة أشهر ● فرض حظر التجول لمدة ساعتين على مخيم الأمعري ●

● من مكتب «الاتحاد» في القدس - في اطار عمليات القمع والارهاب وكم الأفواه والتصفيات السياسية داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، يوم أمس (الاثنين)، مكتب «المنار» الصحفي في القدس المحتلة واجرت فيه حملة تفتيش شاملة واستفزازية وصادرت جميع الوثائق والصور والأشرطة الموجودة فيه.

وسلمت قوات الاحتلال امراً صادراً عن القائم بأعمال قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي يقضي باغلاق المكتب الصحفي لمدة ستة أشهر.

وتأتي هذه المداهمة، وهي الأولى من نوعها ضد مكتب صحفي، في اطار الهجوم الواسع النطاق الذي تشنه سلطات الاحتلال على شعب المناطق المحتلة، وخاصة ضد النشيطين في مقاومة الإحتلال وضد كل من لا يدور في فلكها وفلك مخططاتها.

وتواصل قوات كبيرة جداً من جيش الإحتلال الاسرائيلي، تضم وحدات من جيش المظلات، حملة قمع وارهاب وحشية وشاملة ضد الأهلين في الضفة والقطاع المحتلين.

وأفاد شهود عيان أن الدوريات الاسرائيلية، الراجلة والمؤللة، تجوب شوارع المدن الرئيسية والقرى والمخيمات وتوقف الناس، بدون تمييز، وتحقق معهم وتفتشهم بشكل مهين.

كما تقوم قوات الاحتلال، تنفيذاً لسياسة وزير «الأمن» المغراحي، اسحاق رابين، التي أطلق عليها اسم «النشاط المانع»، بمداهمة المقاهي والمرافق العامة لتعتقل الشبان للتحقيق معهم دون اية تهمة. وتقوم بتفتيش المواطنين ووجوههم الى الحيطان وتعتقل كل من تجد في حوزته أداة حادة. كما توقف السيارات الخصوصية والعامة وتفتش ركابها فردا فردا وتطلب منهم ابراز هوياتهم الشخصية. وتداهم قوات الاحتلال المنازل بصورة مفاجئة بحجة ارهاب «من هم عاقدون العزم على القيام بعمليات مسلحة ضد قوات الاحتلال وارباكهم».

ويذكر في هذا الصدد ان الحجة الرسمية لتبرير ارسال قوات كبيرة من الجيش الى المناطق المحتلة هو مكافحة «الارهاب» ومنع المستوطنين، الذين يواصلون انفلاتهم المسلح في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وخاصة في خليل الرحمن، من «أخذ القانون بأيديهم». لكن جميع الدلائل تؤكد ان حكومة بيرس - رابين - شمير بدأت في تنفيذ مخطط رهيب يستهدف حمل شعب المناطق المحتلة على الرحيل وتصفية المقاومة الوطنية في هذه المناطق. وهو ما تدل عليه، بصراحة، تصريحات رئيس الحكومة شمعون بيرس، امس الأول.

● بيرس يلوح بنكبة ١٩٤٨ ●

وكان رئيس الحكومة بيرس زعم، يوم أمس الأول، أن سياسة قادة منظمة التحرير الفلسطينية فيما يتعلق بالعمليات المسلحة ضد الاهداف الاسرائيلية ستعود بكارثة على الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين. وأجرى

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الاحتلال يغلق المؤسسات الصحفية !

● من مكتب «الاتحاد» في القدس - افاد المسؤولون عن مكتب «المنار» الصحفي ان قوات الامن التي داهمت المكتب يوم أمس لم تفصح عن إسباب المداهمة وعن أسباب اغلاق المكتب لمدة ستة شهور.

وحذر مسؤولو «المنار» من ان اغلاق مكتبهم قد يكون مقدمة للاجهاز على غيره من المؤسسات الصحفية في المناطق المحتلة.

افاد العاملون في عمارة «النزهة الجديدة»، حيث يقع مكتب «المنار» ان رجال الامن الاسرائيلي الذين داهموا مكتب «المنار» توقفوا لفترة طويلة امام مكتب «الاتحاد» واخذوا يتنادون لدى قراءة ما كتب من اعلانات على باب المكتب.

جرح ٤ فتيانٍ في الخليل أحدهم (١٢ عاما) جراحه خطرة

● القدس - ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة اخبار التاسعة امس، ان قوات حرس الحدود اطلقت النار على مجموعة من اهالي البلدة القديمة في الخليل وأصابت اربعة منهم بجراح، جراح أحدهم (طفل في الثانية عشرة من عمره) خطيرة. وبرر المذيع هذه الفعلة بعدم انصياع الفتيان لأوامر الجنود بالوقوف.

وعرض التلفزيون صوراً حية من قلب الخليل أبرزت فرق المظليين المسلحة وهي تجوب الشوارع الى جانب عمليات التفتيش على أجسام السكان بأحدث الالات الالكترونية!

افتتاح اعمال مؤتمر جنيف لاحقاق حقوق الشعب الفلسطيني
ممثلو ٩٧ منظمة دولية ووطنية يقفون دقيقة صمت اجلالاً لطيب الذكر الدكتور اميل توما

* رسالة من عرفات الى المؤتمر تدين سياسة اسرائيل والولايات المتحدة * زياد وبورشطاين أعضاء في اللجنة الدائمة للمؤتمر * بيطون يقترح تنظيم حملة دولية لاسقاط «قانون الارهاب» *

● جنيف - تليفونياً خاص بـ «الاتحاد» - افتتح هنا، أمس، في قصر المؤتمرات، مؤتمر المنظمات غير الحكومية، الذي تنظمه الأمم المتحدة للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني ودعم نضاله العادل. ويشترك في هذا المؤتمر ممثلو ٩٧ منظمة دولية ووطنية من كل انحاء العالم، بالاضافة الى ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية. ومن اسرائيل يشترك اعضاء الكنيست توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، وتشارلي بيطون (من الجبهة) وماتي بيلد ومحمد ميعاري (المتكديت). ويشترك من اسرائيل كذلك القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي والمحامي محمد كيوان وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين، والكاتبة روت ليڤين - عن حركة النساء الدمقراطيات.

افتتح المؤتمر ممثل جمهورية أوكرايينا السوفييتية في الأمم المتحدة ورئيس لجنتها الخاصة لضمان احقاق الحقوق المشروعة غير القابلة للتأويل للشعب العربي الفلسطيني، كورنتكو، الذي استهل كلامه بالحديث عن الخسارة الكبيرة بوفاة الدكتور اميل توما، الذي كان احد مؤسسي هذه اللجنة العالمية الخاصة وعضو هيئة التنسيق فيها. ووقف الحضور دقيقة صمت اكراماً وإجلالاً للراحل الكبير.

وذكر كورنتكو بوجود اتفاق عام، ضمن اطار الأمم المتحدة، لعقد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط.

وقرأ الدكتور الوزير رسالة من ياسر عرفات، حيّا فيها المؤتمر المكرس لضمان حقوق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة. وانتقد عرفات، في رسالته، سياسة الولايات المتحدة الداعمة لاسرائيل وكذلك سياسة اسرائيل الوحشية في المناطق المحتلة.

وتكلم باسم منظمة التحرير الفلسطينية البروفيسور م. جيلان، مدرس الفلسفة في جامعة النجاح في نابلس، وشفيق الحوت، اللذان تحدثا بالتفصيل عن القضايا السياسية والاقتصادية التي تواجه الشعب الفلسطيني وكذلك عن القمع الذي يواجهه هذا الشعب في المناطق المحتلة.

وكان من بين المتحدثين، في جلسة امس، القس شحادة شحادة الذي تكلم عن قضايا الجماهير العربية وسياسة مصادرة الأراضي وكذلك تحدث المحامي محمد كيوان.

وتكلم النائب توفيق زياد، فقدم تقريراً عن مجمل القضايا الحياتية والسياسية، التي تعاني منها الجماهير العربية في البلاد. اما النائب تشارلي بيطون فأشار في حديثه الى البحث الذي يجري في الكنيست حول قانون منع لقاءات بين ممثلي م.ت.ف وممثلي قوى السلام في اسرائيل، واقترح بيطون تنظيم حملة عالمية لإلغاء هذا القانون الجائر المسمى اعتباطاً «قانون منع الإرهاب». ولقي اقتراح النائب بيطون التجاوب والتأييد من جميع المشاركين في المؤتمر.

هذا وتستمر اعمال المؤتمر حتى الثاني عشر من هذا الشهر. ويذكر أن النائب زياد وعوزي بورشطاين يشاركان في أعمال اللجنة الدائمة للمؤتمر.

كلمة الاتحاد
الاتحاد السوفييتي معنا !

■ طنطنت الصحف في اسرائيل وفي الغرب، أمس، بتصريح لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، جاء في رسالة بعثها الى اجتماع عقده «اصدقاء العرب» في واشنطن أمس الأول، أكد فيه تمسكه باتفاقية عمان وبمبدأ «أرض مقابل السلام» وأبدى أمله في «أن يكون هذا المبدأ مقبولا على أعضاء الأمم المتحدة وخصوصاً على العناصر الدمقراطية داخل اسرائيل» كما ابدى اعتقاده بأن «المؤتمر الدولي، هو، فقط، الإطار المقبول للمباحثات حول عملية السلام».

وأبدت صحيفة نيويورك تايمز، التي نشرت هذا الخبر (وننقله عن «هآرتس» من يوم أمس)، قلقها على مصير «مشروع ريغن» هذا من واقع أن الاتحاد السوفييتي يصر على رفض أي تنازل عن الحقوق الفلسطينية القومية الشرعية - العادلة وعلى مقاومته لهذا «العناد» في المضي في الوقوع في حفرة «اتفاق عمان» حتى النهاية.

من تحصيل الحاصل القول ان المؤتمر الدولي ليس مجرد اطار بل هو اطار قائم على نصوص حل عادل وسلام عادل - سلام يقوم على مبدأ رفض إعطاء أية جائزة للمعتدي بل تلقينه (وتلقين أسياده الامبرياليين الأمريكيين) درساً (درس الانسحاب الشامل وغير المنقوص من جميع الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧) حتى لا يستمر في عدوانه. من الواضح، اذن، ان الاتحاد السوفييتي وكافة قوى التحرر والدمقراطية في العالم، ترفض ابداء اية مشاركة في مؤتمر يقوم، منذ البداية، على تنازل صاحب الحق، لصالح المعتدي الباغي، عن حقه الشرعي الأولي باسترجاع جميع اراضي وطنه التي احتلها هذا المعتدي بالبغي وبالعدوان. واذا كنا نتفهم الأصرار الفلسطيني الوطني على رفض قرار ٢٤٢، على اعتبار انه ناقص، فإننا لا نستطيع أن نفهم البتة محاولة اقناع «أعضاء الأمم المتحدة» بالإستعاضة عنه بمبدأ «أرض مقابل سلام».

وهل، حقاً، تقود هذه الطريق الى اي سلام؟ ان التبرع بهذه التنازلات المسبقة للمعتدي، خصوصاً في هذا الوقت الذي يشن فيه حملة قمع شرسة على أهل المناطق المحتلة، لا يشجع المعتدي وأسياده على المضي حتى النهاية في الإجهاز على «البقية»، فقط، بل

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

وزراء خارجية الدول غير المنحازة يدينون بقوة نظام جنوب افريقيا العنصري والاحتلال الاسرائيلي

● لواندا - الوكالات - دان وزراء خارجية دول عدم الانحياز، في بيان اصدروه في ختام اجتماعاتهم هنا الليلة قبل الماضية، الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وأكد الوزراء بعد اجتماعات استمرت اربعة أيام أن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وشددوا على دعمهم لها. كما اكد المجتمعون على حق م.ت.ف في المشاركة في المؤتمرات الدولية حول الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

ودان الوزراء، بشدة، الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وممارساته القمعية ضد السكان هناك.

وأكدوا مجدداً الالتزام «بالمبادىء والاهداف الجوهرية» التي بنيت عليها حركة عدم الانحياز ورفض كافة الضغوط الهادفة الى اضعاف الحركة واجبارها على الانحراف عن أهدافها الاساسية. وأعربوا عن قلقهم العميق ازاء تجدد تصعيد حدة سباق التسلح وخصوصا في مجال الاسلحة النووية وأسلحة الدمار الاخرى. ودعوا الى توقيع اتفاقية شاملة لحظر اجراء تجارب نووية على كافة أنواع الاسلحة النووية وكبح جماح سباق التسلح النووي.

ودان الوزراء سياسة «التمييز العنصري في جنوب افريقيا ودعوا حكومة بريتوريا العنصرية الى سحب قواتها من الاراضي الانغولية. وطالبوا بدعم انغولا لتعزيز استقلالها الوطني وسيادتها وسلطتها الشرعية. وأعربوا عن التأييد التام لحركة تحرير شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) كممثل شرعي ووحيد لشعب ناميبيا الذي يعاني من سياسة الفصل العنصري.

ورفض الوزراء، ربط انسحاب القوات الكوبية من انغولا بالقضية الناميبية. وتطرقوا في بيانهم الى الوضع في امريكا اللاتينية مشيرين الى ان تلك المنطقة من العالم تعاني من «سياسة عدوانية على الصعيدين السياسي والاجتماعي والاقتصادي». وأعربوا عن قلقهم العميق ازاء الوضع في أمريكا الوسطى ودانوا تصعيد الضغط على نيكاراغوا.

قوة فلسطينية من جميع المنظمات لحفظ الامن في مخيمات صيدا

● صيدا - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن قوة فلسطينية لحفظ الامن انهت، قبيل ظهر أمس (الاثنين)، انتشارها في مخيمي عين الحلوة والميه وميه للاجئين الفلسطينيين في ضواحي مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واشار المراقبون الى أن هذه هي المرة الاولى التي تتولى فيها قوة أمن فلسطينية الامن في هذين المخيمين منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في العام ١٩٨٢ واختفاء الشرطة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتتكون هذه القوة من ١٣٠ مقاتلا من جميع الفصائل الفلسطينية بدون استثناء.

«أمل» تواصل عدوانها على برج البراجنة

● منع سيارات الاسعاف من دخول المخيم ● الحص وكرامي وعسيران والحسيني يطلبون مساعدة القوات السورية ● حبيقة يلتقي مع المسؤولين السوريين في دمشق ●

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت ميليشيات حركة «أمل»، أمس (الاثنين)، عدوانها، لليوم السابع على التوالي، على الفلسطينيين في محيط مخيم برج البراجنة في منطقة بيروت الغربية.

وأشارت التقارير الامنية الى ان الاشتباكات، التي توقفت ليلة أمس الاول، تجددت أمس واستخدمت خلالها مختلف أنواع الاسلحة المدفعية والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة.

وكانت الاشتباكات بين ميليشيات حركة «أمل» والفلسطينيين عند أطراف مخيم برج البراجنة قد استمرت أمس الاول قرابة سبع ساعات وتوقفت ليلا بعد أن حصدت عدداً لم يحدد من القتلى والجرحى.

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

فشل محاولة انقلاب في تايلاند

● بانكوك - وكالة أنباء المانيا الدمقراطية (ادن) - ذكرت التقارير الاخيرة الواردة من العاصمة التايلاندية ان الانقلاب، الذي وقع في تايلاند صباح امس، قد فشل حالاً.

فقد اعلن ضباط موالون للسلطة، في التلفزيون، ان حكومة رئيس الوزراء بريم تينسولانودا تسيطر على الوضع في البلاد.

وأعلن قائد القوات المسلحة بالوكالة ان عددا من ضباط الشرطة والجيش والسلاحين البحري والجوي قالوا إن كل جندي لا ينفذ اوامرهم سيواجه عقوبات قاسية كما ان الملك أعلم بفشل الانقلاب. واعلن رئيس الوزراء الموجود في اندونيسيا لحضور أحد المؤتمرات في غضون ذلك انه سيعود الى بانكوك لمواصلة مهامه الرئاسية.

وقد توقف قبل ذلك الارسال الذي كان يوجه ضباط الانقلاب الى سكان البلاد. وذكر ان الوحدات التي شاركت في الانقلاب قد عادت الى ثكناتها.

وذكرت مصادر صحفية في بانكوك ان فنيين صحافيين قتلا نتيجة اطلاق نار وقع بالقرب من دار الحكومة بين قوات السلطة وعناصر الانقلاب.

مصادقة قضائية على قرار إغلاق صحيفة «الشعب» التونسية

● تونس - نقلت و.ص.ف عن مصدر قضائي تونسي ان محكمة العدل في تونس صادقت، يوم السبت الماضي، على قرار النيابة من يوم ١٧ تموز الماضي بتعليق اصدار صحيفة «الشعب»، الناطقة بلسان الاتحاد العام للشغيلة التونسيين، لمدة ستة أشهر.

ويذكر أن صحيفة «الشعب» اوقفت عن الصدور بقرار من المدعي العام بتهمة «نشر معلومات غير صحيحة» (!!).

وقررت المحكمة تغريم حبيب عاشور، أمين عام النقابة، بصفته المدير المسؤول عن الصحيفة بمئتي دينار (١٨٠٠ فرنك). كما غرمت كلا من رئيس ومدير التحرير بمئة دينار، بالاضافة الى اغلاق الصحيفة لمدة ستة أشهر.

العثور على عبوة ناسفة في مستوطنة «چيلو»

● القدس - عُثر، أمس (الاثنين)، على عبوة ناسفة في مستوطنة «چيلو» في الطريق من القدس الى بيت لحم تمّ تفكيكها قبل أن تنفجر.

وكانت العبوة المصنعة يدوياً موضوعة في شارع «هورد» غير بعيد عن الموقع الذي إنفجرت فيه في الأسبوع الماضي عبوة ناسفة أدّت الى تدمير محطة للباص واصابة سبعة أشخاص بجراح.

اعلان ادارة «الاتحاد» - قسم الاعلانات

نعلن لجمهور المعلنين ومكاتب الاعلان عن الترتيب الجديد التالي لاستقبال الاعلانات:

١- لضمان نشر اعلانك في الصفحات الداخلية يجب ان يقدم لمكاتب «الاتحاد» حتى الساعة (١٥,٠٠) قبل يومين من تاريخ نشر الاعلان.
٢- لضمان نشر اعلانك على الصفحة الاولى والاخيرة يجب تقديمه لمكاتب «الاتحاد» حتى الساعة ١٢,٠٠ ظهرا قبل يوم من تاريخ نشر الاعلان.
٣- قسم الاعلانات مفتوح يوميا من الساعة ٩,٠٠ - ١٦,٠٠ مساء ما عدا يوم الجمعة (يوم عطلة).

■ الرجاء التقيد بالترتيب الجديد ■

ملاحظة:
● الترتيب السالف لا يشمل اعلانات الوفاة (النعي)، التي نستقبلها في مكاتب «الاتحاد» حتى ساعة اغلاق الجريدة.

يوم آخر

صورة المواطن المحلي من غزة أو رفح !

● صورة المواطن المحلي من غزة أو رفح، الذي طوعوه وحملوه مهدّاً ونخلاً ليهدم بيت أحد المشتبهين بطعن سائق الشاحنة فيتوسي - التي نشروها في الصحف - إن دلت على شيء، فهي تدل على أن الاحتلال الاسرائيلي لم يعد يتورع عن استخدام أحط الوسائل في سبيل محاولة إذلال سكان المناطق المحتلة والتنكيل بهم. فلا يكفي سلطات الاحتلال أنها تستخدم قانون الغاب حين تقدم على هدم بيوت المواطنين فور اشتباهها بهم أو انتزاع «اعتراف» تحت طائلة التهديد والتعذيب، بل «تطوع» العرب أنفسهم للقيام بهذا العمل البربري. وهي تعتمد في هذا على أن أحداً لن يحاسبها ليس فقط على استخدام هذه الأساليب المرفوضة وإنما أيضاً على كون الضحية مجرد ضحية لأسلوب تستخدمه سلطات الاحتلال للتظاهر وكأن باعها طويل وشطارتها فورية.

ونحن العرب، سكان هذه البلاد، ندرك جيداً أن سياسة القهر والاذلال هذه ليست ظاهرة تستخدم في المناطق المحتلة وإنما هي ظاهرة صهيونية مندمجة عضوياً مع الممارسة خلال كل سنوات قيام الدولة وتنفيذ المشروع الصهيوني.

فمع كل قرار هدم بحق البيوت العربية تصدره محاكم إسرائيل كان يفترض أن يقوم باني البيت نفسه بتنفيذ هذا الامر أو أن يدفع تكاليف الهدم. وفي العام الماضي قضى مواطنون من عرب الكمانة عدة شهور في السجن لأنهم رفضوا هدم بيوتهم بأيديهم.

إن سلطات الاحتلال تنشر اليوم في الصفحات الاولى من الصحف صورة المواطن المحلي (العربي) وهو يهدم بيت جاره أو قريبه. فما الذي تبغيه سلطات الاحتلال من وراء هذه الفعلة النكراء، إن لم يكن ذلك نوعاً من أنواع السادية ؟!.

وإذا كانت سلطات الاحتلال قد «طوعت» ذلك المواطن فمن يتطوع للجم عدوان قطعان المستوطنين، الذين اغتصبوا الأرض والبيت وقعدوا لصوصاً مسلحين لا تقتصر جريمتهم، التي تنكرها كل الاعراف الدولية وتندد بها الامم المتحدة، على ما طالته أيديهم الآثمة وإنما يعتدون على البيوت ويحرقونها ويطلقون الرصاص على عابري السبيل في شوارع المدن المحتلة ؟!

وإذا لم يجد «نظام القانون والدمقراطية» في إسرائيل وسيلة للجم هذه القطعان فمن يحمي صاحب الدار إن لم يكن هو نفسه ؟!. ومَنْ ذا الذي «يقرر» له الوسيلة التي يختار لطرد هؤلاء الأوباش من عتبة بابه ؟!.

(نسيم أبو خيط)

«الاتحاد» تحصل على الوثيقة المهينة التي أعدتها ادارة «إيجد» لإذلال عمالها

* ادارة شركة «إيجد» التعاونية (اكثر من ٥٠٪ من اسهمها للهستدروت) تحاول بشروطها دوس كرامة العاملين *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - «أصرح بهذا والتزم بأن تعهداتي هذه (لشركة «ايجد») لا يمكن الرجوع عنها ولن يكون بوسعي الغاؤها او تغييرها او الخروج عن اي من تعليماتها وبأن أي عمل يتم، بما في ذلك الذي تقوم به الشركة بناء على تصريحي هذا، سيكون ملزماً لي كما لو انني قمت به أنا بنفسي»...

هذا هو واحد فقط من البنود المهينة التي كانت ادارة شركة «ايجد» قد ادخلتها في الاتفاقية الاذلالية التي اعدتها وحاولت فرضها على العاملين الاجيرين فيها واستهدفت منها سلب اي حق نقابي في الاضراب او اتخاذ الاجراءات الكفاحية البسيطة او مجرد المطالبة بحقوقهم.

ويذكر ان شركة «ايجد» هي شركة تعاونية تملك الهستدروت اكثر من نصف أسهمها. ولكن هذا لم يمنع ادارتها «العمالية» من محاولة فرض شروط الغاب على العاملين. وقد اعدت الاتفاقية المذكورة اعلاه لشق صفوف العاملين وكسر اضرابهم الكفاحي من اجل زيادة الاجور وجعلهم اذلاء يرضون بالقليل ولا يعودون يطالبون بحقوقهم.

وتقول بنود الاتفاقية (انظر الصورة) :

«انا الموقع ادناه.. فلان.. اصادق بهذا واصرح واتعهد بشكل ملزم ولا يقبل التراجع بما يلي :

١ - اعمل في «ايجد»، الجمعية التعاونية للمواصلات في إسرائيل م.ض..

٢ - لست مضرباً. وليس بنيتي ان اشارك في الاضراب الذي تم الاعلان عنه ولذلك اطلب الاحتفاظ بسلفة التذاكر وعدم خصمها من مرتبي [كانت ادارة الشركة قد خصمت من مرتبات العمال المضربين ما دفعوه لشراء التذاكر المصطلح على تسميتها سلفة التذاكر - الاتحاد].

٣ - لا انوي الاستجابة لدعوة لجنة العمال بالانضمام لاضراب العمال الاجيرين والتزم بهذا بأن اعمل في الجمعية دون التسبب بأية تشويشات.

٤ - اذا حدث وقمت بخرق هذا الالتزام فانني اوافق على خصم السلفة من مرتبي باضافة فوارق الارتباط بجدول الغلاء والفوائد القانونية..

٥ - [هنا يأتي البند الذي افتتحنا به هذا الخبر].

٦ - انني اصرح بأن هذا التصريح اعطي بارادتي وحريتي بدون اي ضغط او اكراه او تأثير غير منطقي..»

ومن الجدير ذكره ان العمال رفضوا هذه الاتفاقية الاذلالية وواصلوا اضرابهم بنجاح. لكن الغريب ان اوساط الهستدروت والصحافة والاحزاب «العمالية» في اسرائيل لم تحرك ساكناً للاحتجاج على هذه الاتفاقية ومعاقبة المسؤول عن اصدارها بهذا المضمون الاستغلالي التعسفي.

הצהרה והתחייבות בלתי חוזרת

הנני החתום מטה העובד ________ ת.ז. ________

שם המשפחה   שם פרטי

מאשר בזאת מצהיר ומתחייב בהתחייבות בלתי חוזרת כדלקמן:

[illegible]

استمرار تدفق رسائل التعزية بوفاة الدكتور اميل توما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال برقيات ورسائل التعزية بوفاة القائد الشيوعي والمفكر الدكتور اميل توما تتدفق، بلا انقطاع، على عائلة الفقيد وحزبه الشيوعي الاسرائيلي وعلى مكاتب «الاتحاد». وذلك تعبيراً عن مشاركة مرسليها بالمصاب الأليم والخسارة الفادحة.

ومن بين رسائل التعزية التي وصلت، هذا الاسبوع، رسالتان بعثت بهما الصحفية ريموندا الطويل وجمعية الشبان المسيحية في القدس.

كما وصلت رسالة من السيدة فايزة عبد المجيد، باسم الهيئات النسائية وأمهات وذوي المعتقلين وآل الشهداء في الارض المحتلة. ومما جاء في الرسالة : «لم يكن المصاب بابن فلسطين وصفوة مفكريها وقادة نضالها العظيم، الدكتور إميل توما، إلا مصاب الوطن والأمة العربية والفكر والقيم».

□ من إفتتاحيات الصحف الأخرى □
□ ١٩٨٥/٩/٩ □

● ما هو السرّ ؟ ●

ידיעות אחרונות

صحيفة «الاوبزيرفر» اللندنية، التي حققت في قضية إختفاء البروفيسور ماركوس كلينغبرغ، نائب مدير المعهد لأبحاث الحرب البيولوجية في نيس تسيونا، توصلت إلى إستنتاج مفاده أنه من الممكن أن يكون البروفيسور موجوداً في موسكو. ووفق أنباء أخرى فقد أصيب البروفيسور بمرض في عقله ويعالج، الآن، في أحد مستشفيات الامراض العقلية في سويسرا. ولكن ليس هنالك أي تأكيد لأي من الفرضيتين آنفي الذكر، حتى الآن. وحتى مجرد اختفاء البروفيسور لم تكن معلومة لأحد منا رغم ان الرجل إختفى منذ أكثر من سنتين. وكل هذا غريب جداً. فلو كان إختفى حقاً لماذا أخفى الجميع، بمن فيهم زوجته وأصدقاؤه وزملاؤه، وحتى شرطة اسرائيل نفسها هذا السرّ ؟ واذا كان حقاً أصيب في عقله فهذه مصيبة مؤلمة لكنها ليست عيباً أو جرماً وما هو الامر الذي كان يجب إخفاؤه ؟

واذا كان يتلقى العلاج، حقاً، في مستشفى للامراض العقلية فلماذا في أوروبا وليس في بلده اسرائيل ؟ شهر، شهران، ربما، ولكن أكثر من سنتين ؟! وأيضاً : لماذا لا يكشفون كل الحقائق المتعلقة به الان، خاصة وأن القضية قد نشرت بكاملها ؟ هذه رهنه : إبنة البروفيسور هي عضو حركة «ماتسبين» ونسيبه سابقاً أودي أديب. وربما يكون في ذلك ما يعطي اتجاهاً معيناً للتحقيق والكشف عن هذه القضية؟ وربما يستيقظ حافظو هذا السر الغامض فيكشفون عمّا جرى، حقاً ؟

(«يديعوت أحرونوت»)

● الاتفاق مفضل ● מעריב

رغم المباحثات المتواصلة والتصريحات السابقة لأوانها عن اتفاق جرى التوصل اليه، كما يدعى، بشأن تجميد الاجور حتى نهاية آذار ١٩٨٦، يتضح ان خلافات عديدة قائمة، حتى الان، بين الحكومة وبين الهستدروت بهذا الخصوص.

اذا لم يتم التوصل إلى إتفاق في اللحظة الاخيرة سيقدم إلى الكنيست اليوم مشروع قانون انظمة الطوارئ، في إقتصاد الدولة مع بقاء فتحة معينة في موضوع الأجور. الكنيست ليست مطالبة، اليوم، باقرار هذا التجميد وهكذا تبقى الامكانية مفتوحة أمام مواصلة المفاوضات بين الحكومة والهستدروت.

في الواقع يجب استنفاذ سبل التباحث. ومن المفضل ان تتقرر شؤون الأجور بواسطة اتفاق وليس بواسطة تشريع قانون. ولكن مع ذلك، من الواضح ان السماح برفع الأجور سيزعزع الأساس الذي تقوم عليه الخطة الاقتصادية.

ممنوع الاستمرار في التسويف والمماطلة في هذا الموضوع لأنها، هي نفسها، تزعزع ثقة الجمهور بالسياسة الاقتصادية. ولكن بين التشريع المتسرّع وبين الانتظار لفترة معينة ومحدودة بهدف إستنفاذ الامكانيات للتوصل إلى إتفاق - الاختيار الثاني هو المفضل. وأما الامر الواضح هو ان الحسم يجب أن يكون في أقرب وقت ممكن.

(«معريف»)

● المساواة تبتعد ● דבר

المواضيع التي تشكل مركزاً لنشاطات «نعمات»، كبرى المنظمات النسائية في اسرائيل، لا تمسّ النساء فحسب. ولكنها قضايا المجتمع كله. لقد كانت هذه مواضيع مهمة جداً دائماً لكنها أصبحت أكثر أهمية ازاء الواقع الذي نعيشه اليوم. ولذلك فان من الواجب ان تستقطب أبحاث مؤتمر «نعمات» الذي يفتتح اليوم، إهتماماً شعبياً بالغاً.

في المحصلة يمكن القول، ربما، ان «نعمات» تعمل بالمساواة، في محاولة للقفز عن الهوة بين الموجود والمطلوب في هذا المجال - وهي هوّة آخذة بالتعمق أكثر ذاتها. والمقصود هو المساواة بين الاجناس. والمقصود هو نسبة المساواة الاجتماعية وايضا بين المواطنات والعائلات في إسرائيل من مختلف الاديان والقوميات. وإذا كنا لا نريد ان نغمض أعيننا لرؤية حقائق الأمور على واقعها، فاننا سنصل الى استنتاج بأن هذه الحقائق تعبر عمّا يجب على المجتمع السليم أن يحققه.

مؤخراً فقط عرفنا، من خلال البحث الذي أجراه مركز أبحاث السياسة الاجتماعية، ان عدم المساواة الاقتصادية في إسرائيل عميق جدا حتى أكثر منه في الولايات المتحدة. ففي مثل هذا الوضع تستحق منظمة النساء الكبرى ليس فقط التحية والتشجيع وانما ايضا تعزيز قوتها وتأثيرها.

(«دفار»)

● ممنوع تجريم كل إتصال مع م.ت.ف ●

הארץ

مذ تأجل النقاش والتصويت على القراءة الاولى لاقتراح القانون لتعديل الامر لمنع الارهاب (١٩٤٨) تغير الاقتراح خلال المباحثات والنقاش بين وزير القضاء، موشي نسيم وبين وزير الطاقة، موشي شاحل، بشكل تقرر فيه تحديد حالات إستثنائية فيما يتعلق بالمنع المطلق للقاءات بين مواطنين اسرائيليين وبين أعضاء م.ت.ف. المواطنون الذين يقومون باتصال من هذا النوع من منطلق تحرير قريب عائلة من الاسر لا يعتبرون مخالفين. المواطنون العرب الذين يلتقون أعضاء من م.ت.ف بحيث يكونون (الاخيرون) أقرباء عائلة يتمتعون هم ايضا بالغاء المنع المبدئي. كل من يلتقي أعضاء في م.ت.ف في إطار مؤتمرات دولية (علمية وأخرى) يتمتع هو أيضا بعدم قيام الادعاء العام بتقديم لائحة اتهام ضده.

وسيسمح للصحفيين ايضا توجيه الاسئلة الى أعضاء م.ت.ف في إطار مؤتمرات صحفية واسعة الاشتراك. ولكن، تحظر عليهم، الان ايضا، المبادرة إلى إجراء مقابلات إنفرادية. أي أن اقتراح القانون، في صورته المحسّنة ايضا، ينص على إدانة أي إتصال يرمي الى التباحث مع رجال م.ت.ف بكل جوانب العلاقات بين إسرائيل والعرب.

من المفضل ان لا تضيف جداراً آخر على جدران التقوقع في هذه الدولة. وغضب «الليكود» على رجال «معسكر السلام» لا يبرّر سن قانون كالذي يقترحه وزير القضاء. الأفضل لمصلحة الدولة هو انعدام قانون كهذا. ولا يتوجب أن تدفع الطاعة الائتلافية كتلة المعراخ في الكنيست الى التبرع بمصادقتها. ولا يكفي أيضاً الامتناع او عدم الاشتراك في التصويت بل يتوجب على كتلة المعراخ أن تصوت ضد الاقتراح.

(«هآرتس»)

اليوم في الأحداث

تأكيد تضامن الدول غير المنحازة مع كفاح شعوب جنوب القارة الأفريقية

□ أنهى وزراء خارجية الدول غير المنحازة، أمس الأول، أعمال مؤتمرهم الثامن، وكان قد افتتح أعماله، يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي، في العاصمة الأنغولية، لواندا.

وقد أصدر المؤتمر عدداً من القرارات الاقتصادية والسياسية الهامة.

ويتضح من هذه القرارات أن دول عدم الانحياز مجمعة، أو على الأقل في غالبيتها، على أهمية وضرورة التضامن المادي والمعنوي مع كفاح شعوب جنوب القارة الأفريقية، مع شعب جنوب أفريقيا وشعوب أنغولا وموزامبيق وزمبابوي وزامبيا وغيرها من شعوب هذا الجزء الملتهب كفاحاً وتفجراً سياسيا من القارة السوداء.

ولذا لم يكن صدفة أن الدول التي كانت تطمح لاستضافة مؤتمر قمة الدول غير المنحازة في العام القادم وبالتالي رياسة هذه الحركة في السنوات الثلاث القادمة (١٩٨٦ و٨٧ و١٩٨٨)، وهي ليبيا ويوغسلافيا واندونيسيا، تنازلت بمحض ارادتها، أو طلب اليها التنازل عن مطلبها والقبول باختيار زمبابوي البلد الذي سيستضيف المؤتمر في السنة القادمة.

فقد أيدت غالبية الدول المشاركة في لواندا أن ينعقد مؤتمر قمة عدم الانحياز القادم في هراري عاصمة زمبابوي. وكانت الهند، التي ترئس حاليا هذه الحركة، وكوبا، التي كانت ترئسها في الدورة الماضية، قد تقدمتا بهذا الاقتراح ودعتا الى إقراره. وهو ما تم فعلاً. وعليه فأن رئيس جمهورية زمبابوي، موغابي، سيصبح الرئيس القادم لمؤتمر الحركة خلفا للرئيس الهندي.

وكان مراقبون سياسيون عديدون قد أشاروا الى أن مجرد اختيار لواندا مقراً لانعقاد المؤتمر الثامن لوزراء خارجية الدول غير المنحازة يشكل تعبيراً قوياً عن رغبة غالبية الدول الأعضاء في هذه الحركة في التضامن مع جمهورية أنغولا الشعبية ومع شعبها.

ومن المعروف أن هذا البلد الأفريقي، أنغولا، والذي استقل حديثاً بعد أن رزح تحت الحكم البرتغالي الاستعماري أكثر من ٥٠٠ عام، يسير على طريق تحولات اجتماعية ذات أفق اشتراكي. وينجز سلسلة من الاصلاحات الثورية، الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، التي من شأنها اذا أنجزت بنجاح أن تقضي وتصفي على إرث التخلف الفظيع الذي ورثته حكومة انغولا الثورية عن العهد الكولونيالي. وتنتهج حكومة أنغولا سياسة عدم انحياز نشطة ومعادية للامبريالية. وهي تقدم، قدر طاقاتها، دعماً سياسياً ومادياً كبيراً لحركة تحرير شعب ناميبيا، سوابو، التي تقاتل من أجل إستقلال هذا البلد الوطني ومن أجل التخلص من الانتداب الاستعماري الذي تفرضه على شعب ناميبيا حكومة العنصريين البيض في جنوب أفريقيا وبدعم سافر من الدول الغربية واحتكاراتها الكبيرة وخصوصاً الأمريكية.

وقد تعرضت أنغولا، في السنوات الأخيرة، الى اعتداءات مسلحة متكررة قام بها جنود ومرتزقة النظام العنصري في جنوب أفريقيا. وقد حاول هذا النظام ولا يزال يحاول احتلال شريط حدودي واسع، تماماً كما تفعل اسرائيل في لبنان، يفصل بين أنغولا وناميبيا.

بيد أن أنغولا صمّت وبنجاح هذه الاعتداءات بفضل تحالفها الاستراتيجي وعلاقات الصداقة المبدئية والثابتة التي تربط بينها وبين الاتحاد السوفييتي وكوبا والأقطار الاشتراكية الأخرى.

ولاشك في أن انعقاد قمة وزراء خارجية الدول غير المنحازة في العاصمة الانغولية يجسد دعماً معنوياً كبيراً للشعب الأنغولي وسلطته الثورية، خصوصاً وأن أنغولا تقف في خط النار الأول في مواجهة اعتداءات عنصريي جنوب أفريقيا من الجنوب وتسلل المرتزقة من أعداء الثورة الى أراضيها من الشمال عبر زائير. فمن المعروف أن رئيس زائير، موبوتو، المعروف بعلاقاته الوثيقة مع حكام اسرائيل والولايات المتحدة حول بلده الى قاعدة للعدوان على أنغولا.

وأن ما يؤكد حرص الدول غير المنحازة على التضامن مع شعوب جنوب القارة الأفريقية هو اختيارها لزمبابوي مقراً لمؤتمر رؤسائها القادم، وبالتالي اختيار رئيس جمهوريتها رئيساً للحركة.

كما أن المؤتمر أقرّ بياناً سياسياً هاماً أكد فيه تضامن شعوب الدول غير المنحازة مع كفاح شعب جنوب أفريقيا ضد النظام العنصري المتحكم في بلده. وقد دعا البيان دول العالم الى تشديد التضامن مع كفاح شعب هذا البلد. كما طالب الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة الأمريكية بوقف دعمها للنظام العنصري هناك وللمساعدة في تحقيق تسوية سياسية للأزمة في جنوب أفريقيا ووضع حد للتمييز العنصري الذي يعاني منه الأفارقة، سكان البلاد الأصليين والذين يشكلون الغالبية العظمى من السكان.

ومن الواضح أن هذا البيان ولاختيار لواندا، العاصمة الأنغولية، مكاناً لمؤتمر وزراء خارجية هذه الحركة ولاختيار زمبابوي لرياسة المؤتمر دلالة سياسية واضحة ومغزى بالغ الأهمية. إذ من المتوقع أن تشهد السنوات الثلاث طفرة جديدة في كفاح الحركة الوطنية الناهضة للعنصرية وبشكل خاص في كل من ناميبيا وجنوب أفريقيا وسيترتب على ذلك لامحالة تغير سياسي عاصف في هذا الجزء من عالمنا.

ومن الجدير بالذكر أن حركة عدم الانحياز تشكل أكبر حركة سياسية في عالمنا اليوم، من حيث عدد الدول الأعضاء المشاركة فيها. اذ يزيد عدد أعضائها عن ٧٧ بلداً، من القارات الأربع، آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وأوروبا.

وقد ظهرت هذه الحركة في أواسط الخمسينات تعبيراً عن رغبة الدول المستقلة حديثاً في حينه وحرصها على رفض التبعية السياسية للدول الامبريالية وعلى عدم الالتحاق بالأحلاف العسكرية والسياسية التي أقامتها بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة، في تلك الأيام، (مثل حلف بغداد و«سياتو»). وكانت الدول الامبريالية المذكورة قد أقامت هذه الأحلاف في محاولة لوقف المد الوطني التحرري للشعوب المستعمرة ولمحاصرة الاتحاد السوفييتي الذي خرج لتوه من الحرب العالمية الثانية منتصراً (ولكن منهكاً بسبب ثمن الحرب الذي دفعه) ومنعه من تقديم العون الى الشعوب التي بدأت تتحرك للفوز بالاستقلال.

وكان مؤتمر باندونغ، الذي انعقد في أندونيسيا في العام ١٩٥٥، مؤذناً لظهور هذه الحركة وبروزها قوة سياسية ناهضة على الساحة الدولية. وكان من بين أقطاب هذا المؤتمر الرؤساء الراحلون، المصري عبد الناصر، والهندي جواهر لال نهرو، والأندونيسي سوكارنو، واليوغسلافي تيتو.

ومع أن الحركة اتسعت كثيراً وانضمت اليها دول عديدة ذات نهج سياسي وعيني محافظ وتعرضت ولاتزال، الى ضغوط امبريالية واسعة لتخريبها، كما ارتد حكام عدد من الدول المؤسسة، مثل مصر وأندونيسيا، عن ممارسة سياسة عدم انحياز حقيقي، الا أنها في مجملها لاتزال تعبر عن التيار الأساس في الدول النامية، وهو معاداة الامبريالية ورفض الأحلاف العسكرية والتضامن مع كفاح الشعوب المقاتلة في سبيل حريتها واستقلالها الوطني، مثل الشعب الفلسطيني وشعب ناميبيا وشعب جنوب أفريقيا ومن هنا طابع هذه الحركة التقدمي.

وهذا ما انعكس مجدداً وتأكد في مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة المنعقد في لواندا.

(ابراهيم مالك)

تأسيس أمانة دائمة لمكافحة الصهيونية في أفريقيا

● أكرا ـ «نوفوستي» ـ اختتمت أعمالها في جامعة كيب كوستا بجمهورية غانا الندوة الدولية التي عقدت حول موضوع «خطر الصهيونية في أفريقيا». وشارك فيها علماء ووجوه اجتماعية وصحفيون من غانا ونيجيريا وليبيا وسيراليون وبوركينا ـ فاسو وكذلك ممثلو المؤتمر الوطني الأفريقي لجنوب أفريقيا. وبعد اختتام الندوة قال كوجو يانكا الشخصية الاجتماعية المعروفة مدير معهد الصحافة في غانا، في حديث أدلى به لمراسل وكالة «نوفوستي»، أن الندوة الدولية التي عقدت في كيب ـ كوستا ترتدي أهمية كبيرة. فقد لفتت أنظار الرأي العام الأفريقي والعالمي الى تنامي خطر الصهيونية المرتبطة ارتباطاً لاينفصم بالامبريالية الأمريكية على القارة الأفريقية بأسرها.

ان الصهاينة اليوم أداة طيعة للامبريالية في أفريقيا، فهم يدعمون الأشقياء من عصابات اونيتا في أنغولا ويقدمون العون للانفصاليين في موزمبيق ويقيمون التعاون العسكري مع النظام العنصري في جنوب أفريقيا.

ان هذه وكثير غيرها من الوقائع التي أوردها مندوبو الندوة في كلماتهم تدل على أن اسرائيل تشن الآن بمعية قوى الامبريالية العاتية هجوما حقيقياً على الدول الأفريقية المستقلة. فنشاط اسرائيل الرامي الى الخروج من عزلتها الدبلوماسية في أفريقيا أدى الى اقامة العلاقات الدبلوماسية مع زائير وليبيريا. وهذا تهديد مباشر للوحدة السياسية لبلدان القارة الأمر الذي يساعد فقط على تعزيز مواقع الامبريالية في أفريقيا.

وفي الوقت الراهن تعمل اسرائيل والولايات المتحدة على تنسيق نشاطها بشكل أقوى. فهناك اتفاقية استراتيجية بين البلدين حول الجهود المشتركة الموجهة ضد الحركة الأفريقية التحررية.

وتنص هذه الاتفاقية على إجراء مناورات واسعة النطاق للوحدات العسكرية الاسرائيلية والأمريكية وعلى انتفاع قوات الانتشار السريع الأمريكية من خدمات الموانئ الإسرائيلية.

وبهذا الصدد تكون مبررة تماماً المخاوف من قيام هاتين الدولتين بعدوان محتمل في الخليج العربي.

ويثير قلقاً متنامياً لدى الشعوب الأفريقية تنامي تعاون الولايات المتحدة واسرائيل وجنوب أفريقيا في المجال النووي وهو تعاون قد يحصل العنصريون في نتيجته على السلاح النووي الموجه ضد الأفارقة. وفي هذه الظروف يتوجب على القوى التقدمية في أفريقيا وبلدان العالم العربي أن تعزز وحدتها في الصراع مع عدوها المشترك الامبريالية والصهيونية.

واتخذ المشاركون في الندوة الدولية قراراً خاصاً دعوا فيه الأوساط الاجتماعية في الدول الأفريقية والعربية الى تنظيم حملة واسعة ضد دسائس القوى الرجعية في القارة الأفريقية وأقروا ضرورة تأسيس أمانة دائمة لمكافحة الصهيونية وكذلك لجان لمكافحتها في كل جامعات البلدان الأفريقية. وأدان مندوبو الندوة بالاجماع أية محاولات تبذل من قبل دول أفريقية أو عربية لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل. وأكدوا أن اتفاقيات كامب ديفيد تشكل خرقاً لمبادىء منظمة الوحدة الأفريقية وقواعد القانون الدولي. وناشد المشاركون في الندوة الحكومة المصرية باعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل.

مستجدات قضية تورط المخابرات الفرنسية في غرق السفينة النيوزيلاندية

● باريس ـ وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ـ قالت وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية أنه تم، يوم السبت الماضي، استدعاء السفير النيوزيلندي في باريس، جون ماكارثر، الى مقرها حيث تم تسليمه مذكرة تتعلق بالفرنسيين العاملين في المخابرات الخارجية اللذين اعتقلا في نيوزيلندا مؤخراً.

وكان الجاسوسان الفرنسيان، الميجور اليان مافارات والكابتن دومينيك بريور، قد أعتقلا بتهمة القيام بعمليات تخريب وقتل أثر غرق سفينة حركة السلام الخضر المعروفة باسم «رينبوواريير» في ميناء أوكلاند بتاريخ ١٠ يوليو الماضي.

وقال ناطق باسم الخارجية الفرنسية أن المذكرة اشتملت على مطالبة السلطات النيوزيلندية بضرورة توفير ضمانات القانون الدولي للمعتقلين الفرنسيين كما اشتملت على ابلاغها بأن القنصل الفرنسي في نيوزيلندا سيزورهما في السجن للتحدث معهما.

وكان رئيس وزراء نيوزيلندا ديفيد لانغ قد أكد منذ أسبوعين بأن بلاده سوف تقاضي فرنسا في حالة ثبوت اشتراكها في اغراق سفينة «رينبوواريير» التابعة لحركة السلام المناهضة لاجراء التجارب النووية.

وأعربت الحكومة الفرنسية عن أسفها لقيام السلطات النيوزيلندية بنقل المعتقلين الفرنسيين ووضعهما في سجنين متباعدين منذ بضعة أيام.

وبررت السلطات النيوزيلندية ذلك الإجراء بأنه تم إقراره خشية قيام المخابرات الفرنسية بعمليات كوماندوز لتحرير مافارات وبريور والهروب بهما خارج نيوزيلندا.

وكانت صحف فرنسية قد اتهمت صراحة وكالة الاستخبارات المركزية الفرنسية بافتعال الحادث المذكور واغراق السفينة لكن قصر الاليزيه نفى هذه الأنباء مشيراً الى أنه سيقاضي تلك الصحف التي نشرت هذه الأنباء.

المخدرات في مؤتمر دولي

● كوالالمبور ـ وكالة الأنباء الكويتية (كونا) ـ يعقد ممثلون عن دول آسيوية اجتماعاً هنا، هذا الأسبوع للبحث في اجراءات لمكافحة المخدرات.

وأوضحت لجنة مكافحة المخدرات في ماليزيا أن الاجتماع الذي سيفتتحه نائب رئيس الوزراء الماليزي موسى هيتام سينظر أيضا في مقترحات آسيوية لوضع خطة استراتيجية دولية لمكافحة تهريب وتعاطي المخدرات في العالم.

وأضافت أنه سيتم طرح هذه المقترحات في الاجتماع المقبل للجمعية العامة للأمم المتحدة.

■ تعازينا ■

الى الاخوة يوسف واحمد وسليمان وسعيد وزيدان سلامة وجميع آل سلامة وأقربائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة الوالدة «ام يوسف» خيزران سلامة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

تهنئة

الى رفيقنا العزيز طوني فوزي خوري بمناسبة حصوله على شهادة هندسة الآلات الطبية من معاهد تشيكوسلوفاكيا. نتمنى له عملاً ناجحاً في خدمة شعبه وحزبه.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الناصرة

■ تعازينا ■

الى الاخوة يوسف واحمد وسليمان وسعيد وزيدان سلامة وجميع آل سلامة واقربائهم في شفاعمرو وخارجها بوفاة الوالدة «ام يوسف» خيزران سلامة.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شفاعمرو

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ الرينة

يدعوكم لحضور اللقاء الرياضي المفتوح مع أشهر لاعبي كرة القدم العرب في منطقتنا: عزمي نصار، لاعب فريق مكابي اخاء الناصرة وزاهي ارملي، لاعب فريق مكابي حيفا وذلك اليوم، الثلاثاء ٨٥/٩/١٠ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي ـ عرابة

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الوضع السياسي القائم والتصدي للكهانية» وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٩/١١ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سالم جبران

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم احمد يوسف ابو عيطة من الطيبة بتاريخ ١٩٨٤/١/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته سعدة صالح ابو عيطة وفي اشقائه وهم: محمد وآمنة وعبد القادر لا غير. ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل دسوقي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من لجنة امناء الوقف الاسلامي بعكا تشعر بوفاة المرحوم مصطفى احمد ابو عيش بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٦/١٧ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زينب يوسف ابو عيش وباولاده منها وهم: فاطمة، حسنية، احمد، محمود، نبيلة، نبيل كايد، دلال، ونظمي لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

حركة ابناء باقة الغربية

تتقدم بتعازيها الحارة الى الحزب الشيوعي وذوي الفقيد الكبير

الدكتور اميل توما

له الرحمة ولذويه وابناء حزبه طول البقاء

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي البعنة تشعر بوفاة المرحوم محمد قاسم بكري بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٠/٩/٢٦ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته زكية عبد الله بكري وباولاده وهم: فاطمة، قطف، حسن، احمد، وليد، مقصد، صالح، خالد، قاسم، حسين لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ٣٠ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس محلي قرية المكر تشعر بوفاة المرحوم نجيب صالح كيال بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٤/٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته حلوة علي كيال وباولاده منها وهم: عبد القادر، عبد الرحمن، عبد الحميد، محمد، لبيبة، وجيهة، وخديجة، لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

■ تعزية ■

ببالغ الاسى الانساني تعزي بوفاة الشيوعي والقائد الفلسطيني والمؤرخ

اميل توما

اننا نعاهد الفقيد من تراب بلدنا المرتوي بدماء الشهداء، ان نمضي على دربه المشرف.

حركة النساء الديمقراطيات ـ كفرقاسم

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية ـ كفرقاسم

تعزي بوفاة الفقيد الكبير

الدكتور اميل توما

الرفيق المعلم والرمز الشامخ والقائد الذي كرّس حياته في خدمة شعبه وقضيته العادلة.

له الخلود ولذويه وحزبنا وجبهتنا العزاء.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل اسماعيل وآل عامر في عكا ومجدالكروم بوفاة المرحومة

سهام اسماعيل (عامر)

(ام عزيز)

لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

الجبهة الدمقراطية ـ عكا

قداس وجناز الاربعين

آل حزان واقرباؤهم وانسباؤهم في أبوسنان والخارج يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم حضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس فقيدتهم الغالية

لية خليل حزان (ام رمزي)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٩/١٤ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في ابوسنان. لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

مجلس بيت جن المحلي

* اعلان عن وظيفة شاغرة *

حسب المادة ٤١ من أمر المجالس المحلية (طريقة قبول موظفين) ١٩٧٦، يعلن المجلس المحلي بيت جن عن وظيفة شاغرة كما يلي:

اعلان رقم ٨٥/٢

- ■ وصف الوظيفة ـ مركز للتربية والتعليم.
- ■ درجة الوظيفة ـ ٢٨ ـ ٣٠ حسب التدريج الموحّد.
- ■ نسبة الوظيفة ـ نصف وظيفة.
- ■ وصف العمل ـ تركيز شؤون التربية والتعليم في القرية.
- ■ متطلبات العمل ـ ١) انهاء صف ثاني عشر مع سنة خبرة في العمل ويفضل شهادة كاتب.
  - ٢) أو شهادة انهاء صف عاشر مع سنتين خبرة في العمل.
  - ٣) او شهادة انهاء صف ثامن مع ثلاث سنوات خبرة في العمل.
  - ٤) شهادة طبية عن صحة الجسم

يمكن لموظفي مجلس بيت جن المحلي الاشتراك.

تقديم الطلبات في مكتب المجلس المحلي لغاية (٨٥/٩/٣٠).

يمكن الحصول على نماذج الطلبات من سكرتارية المجلس المحلي أو من مديرية متصرف اللواء في وزارة الداخلية.

شفيق أسعد ـ رئيس مجلس محلي بيت جن

انطباعات مندوب «الاتحاد» الخاص الى المهرجان العالمي الـ ١٢ للشبيبة والطلبة - موسكو ١٩٨٥ (٣)

لماذا لم يعقد المهرجان في دولة رأسمالية؟!

* كيف أصر السوفييت على ان يظهر الوفد الفلسطيني في المهرجان وفدا موحدا من جميع الفصائل تحت اسم م.ت.ف واثبتوا ان قضية الوحدة الفلسطينية ليست ممكنة فحسب، بل ضرورة حياتية *

● بقلم: نظير مجلي ●

شكل المهرجان الثاني عشر في موسكو قفزة وحقق رقما قياسيا جديداً بالمقارنة مع المهرجانات السابقة. اذ شارك فيه عشرون الف شاب من ١٥٧ دولة ومن ٣ آلاف منظمة شبيبة في العالم. بينها منظمات شبيبة الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية (الاصلاحية) في اوروبا ومنظمات دينية من الولايات المتحدة الامريكية والعالم العربي (بينها بعض فئات الاخوان المسلمين من مصر وحركة «امل» الشيعية من لبنان) واحزاب برجوازية ليبرالية واحزاب وطنية وقومية وبرجوازية وحاكمة من العالم الثالث وغيرها.. انضوت كلها تحت الشعار المركزي للمهرجان «ضد الامبريالية» من اجل السلام والصداقة بين الشعوب» وتبنت برنامجه.

ومع ذلك فإن الدول الغربية ترفض استضافة هذه المهرجانات بشدة بل انها تقاومها.

فالولايات المتحدة الامريكية حاولت تنظيم مهرجان دولي مقابل للشبيبة خلال حزيران ١٩٨٥ في جامايكا. ولكنها فشلت فشلا ذريعا. اذ لم يحضره سوى ممثلي الحكومات الموالية لامريكا. وعلى سبيل المثال حضره من اسرائيل وفد يضم شبيبة «حيروت» وحزب «العمل».

اما الدول الغربية الاخرى فقد اقتنعت عن استضافة المهرجان لأسباب مالية وسياسية. فالحكومات في هذه الدول، التي تملأ العالم زعيقا عن «دمقراطيتها وعالمها الحر والحرية المطلقة للرأي فيها، لم تحتمل ان يلتقي ممثلو شبيبة العالم على ارضها تحت شعارات الصداقة والسلام بين الشعوب والعداء للاستعمار. وبالتالي، مفروغ منه انها تضن على مثل هذا النشاط بالمصاريف المالية مع انها تنفق بلا حدود على اقتناء الاسلحة المدمرة وتطويرها وعلى دعم قوى العدوان والامبريالية.

اما الدول الاشتراكية فبالمهرجان تلو الاخر تفتح اذرعها لتحتضن عشرات الوف الشباب من مختلف انحاء العالم حتى يطلقوا صرخة السلام والمحبة بين الشعوب وتقدم الدعم غير المحدود، ماليا وماديا ومعنويا، لانجاح المهرجان.

وقد اقيمت حتى الان تسعة مهرجانات (من بين ١٢) في الدول الاشتراكية بينها المهرجانات الاربعة الاخيرة (التاسع في براغ ١٩٦٩ والعاشر في برلين ١٩٧٣ والحادي عشر في كوبا ١٩٨٠ والثاني عشر في موسكو ١٩٨٥).

ومن الصعب فعلا، حصر قيمة المصاريف التي تتكلفها كل من هذه الدول في كل مهرجان. وخصوصا المهرجان الاضخم الذي اقيم في موسكو.

وخلال المهرجان لم يكتف السوفييت بالوفود الرسمية الى المهرجان. بل استقبلوا عشرة الاف سائح اجنبي اضافي. وفوق هذا استضافوا ١٢٨٠ صحفيا اجنبيا من ٨٠ دولة (من مجموع ٣٢٨٥ صحفيا غطوا اخبار المهرجان) بينهم صحفيون امريكيون (من صحافة ولايتي فلوريدا وكارولينا الشمالية) وبريطانيون وفرنسيون وغيرهم.

لقد فتح المجال امام هؤلاء الصحفيين للتحرك كما يريدون ومجانا في جميع انحاء موسكو وللالتقاء بمن يريدون. واقام السوفييت مركزا فخما وضخما للصحفيين في مركز المدينة (الى جانب المركز القديم القائم اصلا) وحوالي الـ - ٤٠ مركزا صحفيا صغيرا منتشرة في جميع انحاء المدينة عملت مجتمعة، وكلا منها على حدة، على تزويد الصحفيين باهم المعلومات عن نشاطات المهرجان. وحيث لم يكن ممكنا لأي صحفي ان يشاهد بنفسه جميع النشاطات والبرامج المنفذة في كل يوم فقد اصدر مركز الاعلام نشرة يومية لخصت فيها احداث المهرجان. وصدرت النشرة بجميع اللغات الرسمية للمهرجان (الانجليزية والفرنسية والاسبانية والعربية والالمانية والروسية).

ووضع السوفييت تحت تصرف الصحفيين الات طابعة وقاعات عمل رحبة تتوفر فيها جميع شروط الراحة والات تصوير وادوات كتابة. وزودوهم ببطاقة تخولهم السفر مجانا في كافة وسائط النقل الشعبية، وبخرائط مفصلة عن كيفية الوصول الى احياء موسكو ومراكزها المختلفة دون مساعدة من احد.

وهكذا.. بحيث لا يقدر اي صحفي ذي ضمير على الزعم بأن احدا حد من حريته في التنقل وسماع رأي الشعب السوفييتي. ولم يكن صدفة تصريح احد الصحفيين الامريكيين هو جوليان ابشتاين. لصحيفة «انباء موسكو» (١٩٨٥/٨/٤) بأن ما ينشر عن الاتحاد السوفييتي في الصحافة الامريكية هو ليس الحقيقة دائما وانه ذهل حين شاهد الحقيقة بنفسه اعجابا وتقديرا.

● كلمة حق وواجب ●

هنالك اناس يصعب عليهم، حتى ازاء الحقائق الدامغة المذكورة اعلاه، ان يقرأوا او يسمعوا شيئا في مديح الاتحاد السوفييتي. بل ان الاضاليل والتشويهات التي تظهر في وسائل الاعلام الرأسمالية، وعلى رأسها الاسرائيلية، تغمي البعض عن رؤية الحقيقة لدرجة قد تصل الى نفيها بتعنت غبي. فيقولون: بالطبع انتم الشيوعيون ستمتدحون الاتحاد السوفييتي.

لسنا هنا في معرض النقاش مع هؤلاء بالتأكيد. ولكن لا بأس من ذكرهم.. ونحن نطرح تلك الحقائق ونقف ازاءها وقفة صدق مع انفسنا لنتقدم كلمة حق وواجب. فالاتحاد السوفييتي لا يقدم ما يقدم لشعوب الكرة الارضية حتى ينتظر المديح من احد. ولا هو يتمدح على تقديم الدولارات والاطعمة والشراب. انما يجري الحديث هنا عن نظام ذي مبادئ، سامية يفعل كل ما يفعل ويقتطع من ماله وعرق جبين شعبه في خدمة تلك المبادئ.

لقد كان المهرجان من هذه الناحية وسام شرف للسوفييت يتشرف بمنحه اياهم كل انسان وطني مخلص لقضية شعبه.

خذوا مثلا شعبنا الفلسطيني. لقد حضر الى المهرجان وفد فلسطيني كبير محترم مؤلف من حوالي المئتي شخص وفي قيادته ثلاثة من ابرز الشخصيات الفلسطينية هم محمود عباس ابو مازن والشاعر محمود درويش وياسر عبد ربه (الذي ترأس الوفد في مرحلة لاحقة). ففي اثناء الاعداد للمهرجان نشأت مشكلة حول تركيبة الوفد الفلسطيني بسبب الخلافات الفلسطينية الداخلية وازمة شق الصفوف المؤلمة. ممن يتكون الوفد ومن يرئسه وكيف ستتمثل جبهة الانقاذ وهل تقبلها «فتح» وما هو موقف «التحالف الدمقراطي» والخ..

وقد حسم السوفييت المشكلة باصرارهم على ان يكون الوفد الفلسطيني وفدا واحدا موحدا وتحت اسم منظمة التحرير الفلسطينية. ورفضوا استقبال اي وفد فلسطيني آخر. واكدوا لجميع الفصائل الفلسطينية ان شق الصفوف هو امر معيب اصلا. فكم بالحري حين يظهر في اطار مظاهرة دولية كفاحية جبارة كهذه ؟ وكيف تريدون ان تأخذ القضية الفلسطينية مكانتها بين وفود المهرجان، ومعظمها من منظمات وطنية وتقدمية ثورية مكافحة، بينما الثورة الفلسطينية مفككة ؟ ثم هل هو امر مستحيل ان تظهر المنظمات الفلسطينية المختلفة بموقف موحد في مثل هذا المهرجان ؟ الا يمكن ان تتركوا خلافاتكم وراءكم لبضعة ايام ؟

كان لهذا الاصرار السوفييتي وقعه الصائب. وظهر الوفد الفلسطيني موحدا ليضم تحت اسم م.ت.ف كلا من فتح والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (التي يقودها د. جورج حبش) والجبهة الشعبية - القيادة العامة (التي يقودها احمد جبريل) وسائر الفصائل التي كانت منتمية للمنظمة قبيل الانشقاق. وكانت هذه الوحدة مثلا ودليلا آخر على انه بالامكان ازالة الخلافات الفلسطينية واعادة الوحدة الى صفوف المنظمة وليس امرا مستحيلا.

فماذا يمكن القول عن الدور السوفييتي في هذه القضية؟! وما هو هدفه؟! أليس مصلحة شعبنا الفلسطيني وقضيته؟!

وهكذا.. كما في التعامل مع القضية الفلسطينية وممثليها.. تعامل السوفييت بالشؤون الاخرى. كان همهم الوحيد خدمة القضايا الوطنية التحررية لكافة شعوب الكرة الارضية وترسيخ القناعة لديها بالحقيقة الموضوعية الثابتة. وهي ان العدو الاساسي للشعوب هو الامبريالية واتباعها. ولا يجوز للمكافحين المخلصين ان يضيعوا البوصلة ويوجهوا بنادقهم الواحد باتجاه صدر الاخر. وانعكس هذا الموقف في كافة الادبيات والوثائق التي اعدها اعضاء الوفد السوفييتي في مختلف الندوات والنشاطات في المهرجان.

وبالتالي صيغ هذا الموقف باجماع كافة الوفود في النداء الصادر عن المهرجان الى شبيبة وطلبة العالم.

وقد اوضح هذا النداء ان اعضاء المهرجان العشرين الفا ينتمون الى مختلف المنظمات والمبادئ والافكار السياسية والفلسفية والدينية. لكن.. «هذا التنوع المفهوم للاراء ووجهات النظر حول عدد من المسائل لم يمنعنا في ايام المهرجان من التركيز على الشيء الاهم، الكامن اليوم في اساس التعاون والعمل المشترك لاوسع قوى الجيل الشاب، الدمقراطية والتقدمية والمحبة للسلام، على النضال من اجل احقاق الحق الذي لا يتجزأ لكل انسان في العيش في كل مكان في ظروف السلام والحرية... والعمل في سبيل نشاطات مشتركة من اجل السلام ونزع السلاح والحرية والعدالة ولخير العلاقات الجديدة، علاقات الصداقة والتعاون بين الشعوب».

● *الدروس الاليمة للحرب العالمية الثانية* ●

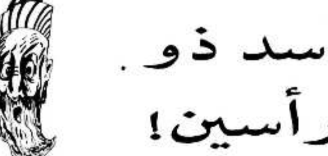
لقد خصص مندوبو المهرجان، الجزء الاعظم من ابحاثهم ونشاطاتهم للاحتفال بالذكرى الاربعين للانتصار على النازية. ولم تقتصر هذه الابحاث على الاشارة بالدور الحاسم للاتحاد السوفييتي في تلك الحرب والتمجيد بتضحياته البالغة (٢٠ مليون شهيد من خيرة ابناء الشعب السوفييتي)، انما تركز البحث حول الدروس والعبر الواجب تعلمها من تلك الحرب الكارثية. خصوصا في هذه الاوضاع الدولية حيث تسعى الامبريالية العالمية وحلفاؤها الى تشديد التوتر وتصعيد سباق التسلح وتهديد العالم بكارثة نووية.. وتعمل في الوقت نفسه على بناء وتشجيع وتقوية وتمويل انظمة الاستغلال والاحتلال والفاشية والعنصرية والعدوان والتطاول على حريات الشعوب واستقلالها وسيادتها وحقها في تقرير مصيرها بنفسها في الشرق الاوسط وفي امريكا اللاتينية وافريقيا وآسيا واوروبا وكل مكان.

واستقبل مندوبو المهرجان بالحماس البالغ والاكبار والتقدير المبادرة التي تقدم بها السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، خلال المهرجان بتجميد التجارب النووية من طرف واحد لمدة ستة اشهر. واعتبروا هذه المبادرة هدية الاتحاد السوفييتي الثمينة للمهرجان. ورأوا فيها برهانا آخر على مبدئية الاتحاد السوفييتي وصدقه واستقامته في التعامل مع القضايا الدولية لما فيه خير ومصلحة الانسانية جمعاء.

من هنا فان العبء الذي تحمله الاتحاد السوفييتي باستضافة هذا المهرجان كان وسام شرف لهذا البلد العظيم.



أبو الشمقمق قال لي:



أسد ذو. رأسين!

لاحظتم انني اجريت تعديلا - اعلاه - على هذه الزاوية نصف الاسبوعية (اي التي ستظهر في «الاتحاد» مرتين في الاسبوع، الثلاثاء والخميس)، كما اخذت بتوقيعها باسمي الصريح - ادناه. كذلك فعلت بزاوية «الاسبوعيات» الاسبوعية (التي ظهرت وتظهر كل يوم جمعة).

ليش ؟

حتى أطوي - لعل وعسى - صفحة اولئك المتحذلقين الحاقدين، الفاشلين في البر والبحر، الذين (كما تذكرون) نزلوا بتاريخ الشاعر المحارف المنكود ابي الشمقمق، الذي عاش قبل حوالي الف عام، طعنا وتجريحا حتى بدوا كما لو انهم اعتقدوا انه بعث حيا. وهكذا فعل «ناقد» نحرير منهم حين انشأ مقالا يهاجم فيه روايتي الاخيرة «اخطية» معتقدا - والله العظيم - انني بنيتها على نزول «فدائي فلسطيني» من الفضاء على شارع «هحالوتس» في حيفا.

العرب مشهورون بما يسمى «الخيال الشرقي». ولذلك جاءتنا من الغرب الحكاية النكتة التالية التي تنطبق على هذا «الناقد» النحرير ومن قبله من زملائه:

التقى، بعد فراق طويل، صديقان. فأخذ احدهما يسأل زميله عن حياته في اثناء غيابه. فاستفاض في الحديث عن حياته. فسأله عن صديق ثالث لهما. فضرب كفا بكفا وقال: اصيب بالجنون! فسأله صديقه : كيف ؟ فأجاب: صار يمشي في الشارع ويقول ان اسدا ذا رأسين يمشي وراءه! قال: فماذا فعلتم بصديقنا المسكين هذا ؟ اجابه صديقه: وضعناه في مستشفى الامراض العقلية للمعالجة. فسأله الأول: وماذا فعلتم بالأسد ذي الرأسين؟!.

فلنطو، إذن، تلك الصفحة.

(اميل حبيبي)

الأوقاف الإسلامية في إسرائيل قضية عربية لا يجوز السكوت عليها

● بقلم: علي عاشور ●

* ننشر فيما يلي القسم الثاني والاخير من هذا المقال، وهو عن قضايا الاوقاف الاسلامية والغبن اللاحق، بالمسلمين في هذه البلاد جراء سياسة الحكومة وتواطؤ ما يسمى «بالقوّامين» على الاوقاف الاسلامية:

ان ابناء الطائفة الاسلامية في اسرائيل، سوية مع الجماهير العربية الاخرى، لم يتوقفوا، منذ قيام الدولة، وحتى الان، عن النضال من اجل تحرير الاوقاف والفوز بحقوقهم الجوهرية في انتخاب هيئاتهم والاشراف على شؤونهم الدينية.

ومنذ قيام الدولة والكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب حكام اسرائيل بتحرير الاوقاف الاسلامية وتسليمها الى هيئة ينتخبها المسلمون من ابناء البلاد.

وفي ٤ تموز ١٩٥٩ قرر مؤتمر الجبهة الشعبية (قامت لتدافع عن الجماهير العربية في العام ١٩٥٨) الذي عقد في حيفا استنكار تنكر السلطات الحاكمة لحقوق المسلمين في اوقافهم واعلن ان من حق المواطنين المسلمين التمتع بالاوقاف التي اوقفها اسلافهم لتكون في خدمة مقدساتهم ومؤسساتهم الدينية والخيرية والثقافية واعانة فقرائهم ومحتاجيهم كما طالب بتسليم الاوقاف الى اصحابها.

وحسب ما جاء في مقدمة الدكتور اميل توما لكتاب «دفاعا عن الجذور» للاستاذ فتحي فوراني انه في المؤتمر الاسلامي الاول الذي عقدته الجبهة الشعبية في عكا في ١٨ حزيران ١٩٦١ اكد المؤتمرون الذين بلغ عددهم ٥٠٠ ممثل من الجليل والمثلث اربع حقائق:

اولا: ان الولاة المسلمين الذين سادوا في فلسطين وفي العهد العثماني ايضا، حرصوا، وكانوا السلطة الدنيوية، على تعيين المشرفين على الاوقاف من بين المسلمين وانتخبوا القضاة حسب الشريعة الاسلامية ولذلك لا حق لغير المسلمين في التدخل في امور المسلمين الدينية والدنيوية.

ثانيا: ان بريطانيا التي استولت على فلسطين، بعد الحرب العالمية الاولى، وفرضت انتدابها عليها ادركت انها لا تمثل الولاة المسلمين وليس من حقها التدخل في شؤون الطائفة الاسلامية. ولذلك اصدرت قانونا خاصا منح المسلمين حق اقامة مجلس اسلامي اعلى يشرف على الاوقاف الاسلامية ويعين القضاة الشرعيين ذائمة المساجد ويصون المقدسات: المساجد والمقابر ويهتم بسائر شؤون الطائفة.

ثالثا: ان الحكومة الاسرائيلية تحدت الاعراف الدولية فاعتبرت، عند قيام الدولة، الاوقاف الاسلامية - املاكا واموالا - تعود الى ادارة القوّام على املاك الغائبين على اعتبار ان المجلس الاسلامي الاعلى لم يعد له وجود. ولم تعترف بان تلك الاوقاف والاموال تعود الى المسلمين المتواجدين في البلاد وبأن من حقهم ان يتولوا امرها كما تولت الطوائف العربية الاخرى امور املاكها ومؤسساتها.

رابعا: ان قضية الاوقاف الاسلامية وحق الاشراف على شؤون الطائفة الاسلامية هي قضية عربية تناضل الجماهير العربية من اجل حلها حلا صحيحا.

وتلخصت قراراتهم فيما يلي:

«ان المجتمعين في هذا المؤتمر المنعقد في مدينة عكا في الخامس من شهر محرم الحرام ١٣٨١ الموافق ١٨ حزيران ١٩٦١ لبحث شؤون المسلمين وقضاياهم في هذه البلاد بعد ان استمعوا الى البيانات والكلمات التي القيت وعبرت عن آراء المسلمين ومشاعرهم يقررون ما يأتي:

١) منذ قيام دولة اسرائيل والمسلون محرومون من ادارة شؤونهم الدينية والمحافظة على مقدساتهم والانتفاع باوقافهم والاشراف على محاكمهم الشرعية. وكل ما يتعلق بأمور دينهم من تعيين القضاة ومأموري الاوقاف ومديري الايتام والأئمة. والوعاظ والمأذونين والمؤذنين وغيرهم. في حين انهم منذ بدء الاسلام وهم يمارسون هذه الحقوق ويتمتعون باستقلال في ادارة جميع هذه الشؤون.

يرى المجتمعون ان جميع الطوائف الدينية الاخرى في اسرائيل تتمتع بحقوقها الدينية وتدير امورها دون تدخل الاوساط والسلطات الحكومية واشرافها وان الحيف والغبن والاجحاف على المسلمين وحدهم وهم يشكلون الاكثرية الساحقة من الشعب العربي في هذه البلاد. ولهذا يقرر المؤتمرون ان سلوك الحكومة هذا ناشيء عن سياسة التمييز والاضطهاد الواقعين على المواطنين العرب وجزء لا يتجزأ من سياسة التمييز المفروضة عليهم.

١) ويقرر المؤتمرون ان قانون القضاة الشرعيين الذي اقرته الكنيست ليس سوى مظهر من مظاهر التمييز والاضطهاد القومي المفروضين على المواطنين العرب واعتداء صارخ على حقوق المسلمين واستخفاف بمعتقدات دينهم وشرعهم الحنيف.

ان المؤتمرين يقررون انه لا يجوز لغير المسلمين ان يولي القضاء مسلما. لذلك فهم يستنكرون هذا القانون ويطالبون بالغائه.

٣) ان المؤتمرين يقررون ان ادارة الاوقاف والانتفاع بريعها هما من حقوق المسلمين وحدهم ويحتجون على بقاء اوقافهم تحت اشراف القوام على اموال الغائبين وابقاء ريعها تحت تصرف وزارة الاديان التي اقامت من نفسها قواما على المسلمين وشؤونهم. ويرون ان وزارة الاديان لا تملك حق تعيين اللجان الاستشارية (الان لجان الامناء!!) ويعتبرون وجود لجان من هذا القبيل، معينة، اعتداء على حقوق المسلمين في ادارة اوقافهم بانفسهم ويهدف الى حرمانهم من انتخاب من يتولى ادارة الاوقاف. وعليه فهم يطالبون بحل اللجان الاستشارية (لجان الامناء الان) وتحرير اوقاف المسلمين للمسلمين ليتولوها بانفسهم.

٤) ان المؤتمرين، الذين تمتعوا حتى في عهد الانتداب البغيض، بادارة شؤونهم الدينية واوقافهم ومقدساتهم بمجلس اسلامي اعلى ينتخبه المسلمون انفسهم، يحق لهم ان يمارسوا هذا الحق. وهم قد مارسوه فعلا منذ ظهور الاسلام ويطالبون بتنفيذ القانون الذي صدر ايام الانتداب وتمكينهم من انتخاب مجلس اسلامي يشرف على شؤونهم الدينية. ان المسلمين الذين يشتركون في انتخابات الكنيست.. يستطيعون ان ينتخبوا من يدير شؤونهم بموجب شريعتهم السمحاء».

هذا ولا تزال المعركة من اجل تحرير الاوقاف الاسلامية مستمرة.

وفي ١٥ آذار ١٩٨٣ تقدم نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: مابر فلنر، توفيق طوبي، شارلي بيطون، توفيق زياد بمشروع قانون الى الكنيست دعوا فيه الى اقامة مجلس اسلامي عام في اسرائيل ينتخبه المسلمون والى تحرير الاوقاف الاسلامية باعتبارها املاكا ليست للغائبين.

ويدعو المشروع الى تسليم المجلس الاسلامي العام المنتخب الاوقاف الاسلامية والمساجد والمقابر وجميع الاماكن الاسلامية المقدسة وتمكينه من رعاية الشؤون الطائفية الدينية والاجتماعية.

وخير ما اختتم به هذا المقال ما نشره الاستاذ فتحي فوراني في كتابه «دفاعا عن الجذور» حول سياسة السلطة تجاه المقدسات الاسلامية وجاء فيه:

«نحن نرى في التعامل الرسمي مع المقدسات العربية، اسلامية ومسيحية، جزءا من النهج الرسمي الذي دأب منذ قيام الدولة على تنفيذ ايديولوجيته ومخططاته لالغاء الانسان العربي من خارطة وطنه وتصفيته ارضا وتاريخا وتراثا وحضارة.

«والمقدسات العربية شاهد من شواهد وجودنا ومعلم من معالم انتمائنا الى هذا الوطن. وعليه، فقد كانت وما زالت هدفا للتصفية والتدمير. وللأسف بواسطة «ادوات اسلامية» من قاض ومتولين وامناء، كلهم مسلمون تستخدمهم المؤسسات الرسمية لتنفيذ مخططاتها الاقتلاعية. وهكذا نرى كيف «توظف» الشريعة الاسلامية في خدمة الايديولوجيا الصهيونية العنصرية.. «لتنظيف» ارض الاباء والاجداد من الجذور الفلسطينية من مقدسات وآثار تاريخية وحضارية.

«لقد وضعت السلطة نصب عينيها طمس «الهوية العربية» وازالة الاثار التاريخية من خارطة هذا الوطن. هذا هو الهدف الاستراتيجي. ولتحقيق هذا الهدف لا تعدم الحجج والذرائع. فهي تهمل المقدسات، من جوامع ومقابر، اهمالا مقصودا ومدبرا حتى تبرر فيها بعد هدمها بذريعة عدم امكانية صيانتها كما فعلت بالنسبة للمسجد الصغير وكما تخطط بالنسبة لمسجد «الجرينة» التاريخي (في حيفا). وكما في كل زمان ومكان تجد السلطة من تمتطيهم ممن يبدون استعدادهم لتقديم ولائهم. فيذهب هؤلاء الى الازهر الشريف (بحلته الساداتية!) ويحضرون قصاصة ورق تصفوية وفيها كلمة ت عامة وفضفاضة تبيح هدم اي جامع او اثر تاريخي اسلامي «لا يمكن صيانته». وهذه العبارة واسعة الذمة ويمكن ان تنسحب على اي اثر اسلامي مقدس تنوي السلطة التخلص منه وتصفيته بذريعة «عدم امكانية صيانته وترميمه». وتلوح هذه السلطة برأس كليب.. بفتوى اسلامية جاءت بها حتما من الازهر اعلى المؤسسات الاسلامية!!

«واعتقد انه لو قام ابو حنيفة وفقهاء الأسلام من قبورهم ورأوا كيف تستغل السلطات الاسرائيلية فتاواهم لازالة المقدسات الاسلامية لاحرقوا مذاهب الفقه الاربعة وعلقوا انفسهم على اعواد المشانق وانتحروا انتحارا جماعيا.

«انظر كيف يتعامل الاخرون مع الموضوع في موقف مماثل. اذا عثروا على بقايا عظام يحتمل ان تكون لرابي يهودي مات قبل اكثر من الفي سنة فانهم يقيمون فوقها مقاما ويزرعون حولها اشجارا ويضربون حولها سياجا دائريا قطره عدة كيلومترات ويجعلون منه مزارا واثرا سياحيا يؤمه السياح من جميع ارجاء دنيا «المنفى»!

«واذا تزحزح حجر في مقبرة يهودية او كنيس ما في مكان ما من العالم يقيمون الدنيا ولا يقعدونها حتى يعود الى مكانه ذلك الحجر الضحية ويقعد فيه آمنا مطمئنا!

«اما في بلاد العجائب وفي الزمن الذي اصبحت فيه عبر الدهر تفلق، واصبح فيه بعض عباد الله سادة، فكل شيء مباح، وخاصة اذا كان الامر يتعلق بالانسان العربي الباقي في وطنه.. شوكة في حلوقهم»!.

رياضة

فوز البرازيل ببطولة العالم في كرة القدم للناشئين:

سمعة متعاظمة لكرة القدم الأفرو ـ آسيوية

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ انتهت، يوم السبت الماضي، في الاتحاد السوفييتي بطولة العالم في كرة القدم للناشئين. وفاز بالبطولة منتخب البرازيل بعد فوزه على منتخب اسبانيا بالنتيجة ١ ـ صفر. وقد سجل الهدف لمنتخب البرازيل اللاعب هنريكا أرليندو اتغاس، في الدقيقة الثانية من فترة التمديد، وذلك بعد ان انتهت مدة المباراة القانونية بالتعادل السلبي صفر ـ صفر.

ويذكر أن منتخب البرازيل يفوز للمرة الثانية على التوالي بهذه البطولة.

وأحتل منتخب نيجيريا المرتبة الثالثة بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي، بضربات الجزاء، بالنتيجة ٣ ـ صفر.

هذا وأكد جميع الاختصاصيين، تعقيباً على تلك البطولة، أن كرة القدم في أفريقيا وآسيا تزداد قوة.

وعلى سبيل المثال كتبت صحيفة «برافدا» السوفييتية، مستخلصة نتائج الدورات الهامة لبطولة العالم في كرة القدم للناشئين فقالت: «في بطولة العالم الاخيرة في اسبانيا لفت الاهتمام لاعبو الكويت والكاميرون والجزائر، الذين دخلوا عالم كرة القدم الكبير كلاعبين يتمتعون بمؤهلات رفيعة. اما الان فقد لفت الاهتمام لاعبو العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية ونيجيريا».

ويلفت النظر واقع ان لاعبي كرة القدم من البلدان الثلاثة المذكورة وكذلك من تونس لا يتخلفون عن اللاعبين الناشئين من الدول المشهورة برياضة كرة القدم، لا بالمهارة في التحكم بالكرة ولا في تنظيم خط دفاع متين ولا في الانتقال السريع من الدفاع الى الهجوم.

ومما له أهميته ايضاً ان الرياضيين الاسيويين والافارقة لا يشعرون بالوجل امام خصومهم ذائعي الصيت.

وعلى سبيل المثال أيضاً علق كاهي أساتياني، اللاعب الشهير في الماضي ضمن فريق «دينامو» تبليسي والذي لعب مرارا ضمن منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم، على المباراة بين فريقي العربية السعودية والبرازيل بقوله: «شكلت بطولة العالم الحالية للناشئين بالنسبة لي وللكثيرين اكتشافاً حقيقياً لكرة القدم العربية. فرياضيو العربية السعودية كانوا لا يشبهون المبتدئين أبداً، ولم يشعروا بالوجل امام البرازيليين، مع أن هذه المباراة كانت بالنسبة اليهم، شأن المباراة الاولى، صعبة جداً من الناحية البسيكولوجية».

ولدى الحديث عن منتخب نيجيريا يشير الاختصاصيون بشكل خاص الى وجود لاعبين موهوبين في عداده امثال اودياكو وانونوبي وسياسيا. فانهم جميعاً مهاجمون يتمتعون بسمات مميزة مثل السرعة والحزم والتسديد القوي الجيد.

وتجدر الاشارة الى أن لاعبي خط الهجوم في الفرق الاخرى التي مثلت القارتين في بطولة العالم الحالية كانوا الأبرز بين اللاعبين الاخرين. وقد تجلوا في فرق العربية السعودية والصين الشعبية وتونس.

وقوم الاختصاصيون اداء منتخب جمهورية الصين الشعبية تقويماً ايجابياً. فقد سجل لاعبوه تقدماً ملموساً من ناحية اللياقة البدنية. وفي هذه البطولة كانوا طوال القامة، أقوياء البنية، أشداء وذوي جلد. ولعبوا طوال الدقائق التسعين بوتائر رفيعة.

وامتدح الاختصاصيون حتى منتخب تونس رغم خسارته المباريات الثلاث ضمن مجموعته. فقد لعب الرياضيون العرب بصورة تكتيكية فعلاً وأظهروا، في عدد من الحالات، اداء جميلا ديناميا.

وبديهي ان نظر الاختصاصيين المحنك لم يغفل كذلك نقاط الضعف التي تتميز بها الفرق الأفرو ـ اسيوية. فهي لم تكن تضم، في عدادها، لاعبين ممن تسميهم عادة بـ «الموجهين» من الذين يجيدون ادارة اللعب وتوجيه اللاعبين وتغيير اتجاه الهجوم في الوقت المناسب.

كما توجد مشاكل في مجال التنظيم التكتيكي، فحتى منتخب نيجيريا يفتقر الى تنظيم تبديل الاماكن في خط الدفاع تنظيما جيداً، مما أدى الى دخول الكرة مرماه خمس مرات في المباريات التي سبقت المرحلة النهائية. وهذا كثير بالطبع.

ومع ذلك فان الانطباع العام يتسم بالتفاؤل. ومن الواضح ان رياضة كرة القدم في كل القارات وفي كل البلدان تتطور بوتائر سريعة، وتنمو مهارة اللاعبين. ولا شك في ان جميع الفرق وحتى الفرق التي تعتبر حتى اليوم الاقوى والاوسع نفوذاً ستواجه في المستقبل القريب فرقا اقوى بما في ذلك فرق من آسيا وأفريقيا. ذلكم هو الاستنتاج الذي يمكن استخلاصه من مباريات بطولة العالم للناشئين التي جرت على ملاعب الاتحاد السوفييتي.



● رياضة الصباح ـ يومياً من الساعة ٨،٣٠ حتى الساعة ٩،٣٠ صباحاً ●

(من مصور «الاتحاد» الخاص)

مباريات كأس الدولة :

مـ. كابول ـ هـ. المكر: ٣ ـ ١

● المكر ـ ضمن مباريات كأس الدولة تبارى على ملعب المكر، يوم السبت الماضي، فريقا هبوعيل المكر ومكابي كابول. وقد أنتهى الشوط الاول بالنتيجة صفر ـ صفر.

وفي بداية الشوط الثاني أحرز هـ. المكر هدفاً. وبعد عشر دقائق أحرز فريق كابول هدف التعادل. وانتهت المباراة بالتعادل ١ ـ ١.

وجرى تمديد المباراة لمدة ثلاثين دقيقة تمكن فريق كابول خلالها من احراز هدفين لتنتهي المباراة بفوزه بالنتيجة ٣ ـ ١.

أحرز أهداف كابول محمود سعدي وعامر نقاع وعبد مصري.

كلمات متقاطعة

رقم (٩)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■			■					٢
			■	■	■				٣
■		■	■	■	■		■	■	٤
■		■					■	■	٥
■	■	■						■	٦
					■	■	■	■	٧
									٨
									٩

● إعداد : أمينة خطيب ـ البعنة ●

أفقي :
١) إبن الفيل ـ مدينة سويسرية
٢) ألعب ـ قهوة
٣) حرف + قلب (معكوسة) ـ خاصتنا
٥) بطيء
٦) الاسم الاول لأمير الشعراء + حرف
٧) لمس + يعامله بلطف (معكوسة)
٨) صوت الحمام + زعيم باللهجة المصرية + ضمير منفصل (معكوسة)
٩) مصدر + عكس بارد + عملة أسيوية

عمودي :
١) بقي ـ ضمير منفصل
٢) إنتصر ـ حب (معكوسة)
٣) مسرحية لسيد زيان غير معرفة + حرف ـ سقي (معكوسة)
٤) للتمني ـ الأمر من نام ـ مدينة فلسطينية غير معرفة
٥) في الجسم + فرح
٦) متشابهان ـ دولة أوروبية
٧) أحصل على مجزومة ـ عكس عسر
٨) من الأسنان ـ في جسمي
٩) نعم (معكوسة) ـ ضعف

□ حل لغز رقم (٨) □

أفقي :
١) خليل مطران + إتحاد + أب
٢) ليبيا + رومانيا + مثال
٣) تايلاند + أمس + مانوجوا + أفز
٤) الهند + أبد + تانزانيا + فحم
٥) نار + كلب + رواندا + أوغند
٦) دب + ياسر + سد + سب ـ إيران
٧) ولد ـ لندن + ره
٨) رسو ـ محمد ـ س س ر ر
٩) أم ـ ي ـ ي ت ا ي
١٠) لواندا ـ ناهد
١١) نيل + لمع ـ ري ـ أنز
١٢) مدة
١٣) خالد زكي ـ طه حسين
١٤) الدانمارك + نسر + عادل إمام
١٥) نوال + مكسيك + دير حنا
١٦) هسهس + لا + باريس + نبي + فل

عمودي :
٢) أ أ + أحمد شوقي + حل
٣) خليل ـ أدنة
٤) ليل + هندوراس ـ لاوس
٥) آبي + نابلس
٦) لين + دريد ـ لي
٧) ما + داكار ـ بون ـ كامل
٨) طرابلس ـ ريال ـ بركا
٩) روه + إربد ـ فل ـ كسب
١٠) أمستردام ـ دع ـ ناي
١١) ناه + أوس ـ سكر
١٢) أناناس ـ رة ـ رأي
١٣) تين + زنبق + دالية ـ عدس
١٤) واد ـ أين
١٥) أم + جنا + القاهرة + درب
١٦) تد + ر ي + أين ـ هل + حي
١٧) ورد + سيناء ـ أنف
١٨) يل + أفغانستان ـ سم + أل
١٩) تحف + تورا + هر ـ يا
٢٠) رمد + مدريد ـ نم

العداء التونسي محمد الجمودي ـ الفائز بأربع ميداليات. أولمبية

● خلافاً لباقي العدائين الأولمبيين الأفارقة أبناء الجبال والنجود المرتفعة كالكينيين والاثيوبيين، فان محمد الجمودي هو الوحيد بين «العمالقة» الذي قدم من السهول التونسية. وهو بعد ميدالياته الاربع التي نالها خلال ثلاث دورات اولمبية، انهى مسيرته الرياضية بأسف، وهو يرى الاولمبياد الرابع يهرب بالميدالية الخامسة. تلك التي لم ينلها وذلك حين قاطعت الدول الافريقية اولمبياد مونتريال في ١٩٧٦.

تقاعد محمد كعداء وهو في سن التاسعة والثلاثين. وقد اعتزل الركض رسمياً منذ العام ١٩٧٨. وهو يشرف حاليا على الادارة التقنية للمنتخبات التونسية في ألعاب القوى.

ومنذ أن غاب الجمودي عن الميادين خلت الساحة العربية من أسم أي لاعب دولي. الى أن برز مؤخراً العداء المغربي سعيد عويطة الذي يسير على خطى الجمودي وان بخطوات يسرع. «يستطيع العويطة أن يعمر طويلا في الملاعب الدولية ونصيحتي له أن يخفف قليلا من المسابقات. وأتمنى له أن يحصد الميداليات للعرب ويحقق الأرقام القياسية». و«لا شك أن العويطة هو الاسم الابرز في ميادين العاب القوى العربية بعد تقاعدي». هذا ما أجاب به عن سؤال حول رأيه بالعويطة.

أمضى الجمودي ست عشرة سنة على الصعيد الدولي وعشرين سنة على الصعيد المحلي وهو يعزو ذلك الى عدم تعاطيه المنشطات. وقد حصد الجمودي، خلال هذه المسيرة الطويلة، أربع ميداليات اولمبية مختلفة: فاز بالميدالية الذهبية لسباق (٥٠٠٠ متر) والميدالية البرونزية في سباق عشرة آلاف متر وذلك خلال الدورة الاولمبية التي جرت في مكسيكو العام ١٩٦٨. وكان قد سبقها بالفوز بالميدالية الفضية لسباق العشرة آلاف متر في دورة طوكيو العام ١٩٦٤.

ثم عاد ليحقق الميدالية الفضية لسباق الخمسة آلاف متر في دورة ميونيخ الأولمبية العام ١٩٧٢.

لم يصل الجمودي الى قمة المجد مصادفة، فقد شق طريقه الصعب من قريته سيدي عايش قرب قفصة التي ولد فيها العام ١٩٣٨. وقد توفي والده عبد الله العام ١٩٦٢، حين التحق محمد بالجندية حيث اهتم بألعاب القوى هناك وفاز بالبطولة العسكرية التونسية. فأثار بذلك اهتمام المدرب العمري الذي اعتنى به وضمه الى منتخب تونس لالعاب القوى. وكان أول انتصار دولي له فوزه ببطولة العالم العسكرية ١٩٦٢ حين فاز بسباق العشرة آلاف متر بزمن ٢٩،٥٠ دقيقة. وبالرغم من أن الجمودي حقق نتائج طيبة العام ١٩٦٣ اذ حل ثالثا في سباق الامم وفوزه بذهبية الخمسة آلاف متر في دورة الصداقة في داكار ودورة العاب المتوسط في نابولي واحتفاظه بلقب بطولة العالم العسكرية في سباق الخمسة آلاف متر، فلم يتوقع احد له ان يتبوأ احد المراكز الثلاثة الاولى في اولمبياد طوكيو العام ١٩٦٤.

لقد شارك محمد يومئذ في سباق العشرة آلاف متر واستطاع أن يلازم المتزعمين منذ البداية. وفي هذا السباق انحصر اللقب بين ثلاثة فقط: الامريكي ميلس الذي انتصر بفضل السرعة الختامية، والتونسي محمد الذي نال فضيته الاولى والاسترالي كلارك المرشح الأول الذي اكتفى بالبرونزية.

وهكذا دخل الجمودي التاريخ الاولمبي من أوسع أبوابه وظل مثابراً فأضاف الى سجله لقبين أولمبيين في مكسيكو.

وهنا تقدم اصحاب النصح الى محمد بفكرة التخلي في عز العطاء وهو في الثلاثين. لكنه رفض لانه كان يطمح الى المشاركة في اولمبياد ١٩٧٢ و١٩٧٦.

وقد اكدت نصائح الناصحين صدقها من ١٩٦٩ الى ١٩٧١ اذ كانت حصيلة الجمودي قد سجلت من الهزائم أضعاف ما سجلته من الانتصارات. ومع ذلك واصل استعداداته في عناد الواثق من نفسه.

وفي اولمبياد ميونيخ العام ١٩٧٢ وقف محمد الجمودي مرة أخرى على منصة الشرف ليتوج في المركز الثاني لسباق الخمسة آلاف متر لينال الميدالية الفضية وهو في الرابعة والثلاثين من عمره.

لم يقتنع الجمودي بهذه الحصيلة. فقد كان يحلم بميدالية خامسة من اولمبياد مونتريال العام ١٩٧٦، وبتتويج مسيرته الرياضية المظفرة بطلاً أولمبياً لسباق الماراثون، لهذا عكف على تدريباته المكثفة والغى مشاركته في الالعاب الافريقية العام ١٩٧٣. وطال غيابه الى أن أعلن عن عودته لألعاب البحر المتوسط في الجزائر العام ١٩٧٥. وهو اعلان لم يتحقق لان الجمودي أصيب قبيل بدء الدورة.

واستمر غيابه الى أن ظهر فجأة في حزيران ١٩٧٦ ويحقق زمناً قدره ٢٨،١٤،٢ دقيقة في العشرة آلاف متر، وكانت رياح اولمبياد مونتريال تهب بعنف يومذاك والاستعدادات قائمة على قدم وساق، عندما أعلنت دول القارة الافريقية مقاطعتها للدورة، وهكذا اضاع بطلنا اولمبياده الرابع وميداليته الخامسة□

اختتام الدورة الرياضية العربية السادسة

البطولة للمغرب.. وكرة القدم للعراق

● الرباط ـ اختتمت، مؤخراً، أحداث الدورة الرياضية العربية السادسة في المغرب.

وشارك في هذه الدورة ٢١ دولة عربية. وهم جميع الاعضاء في جامعة الدول العربية وبغياب مصر فقط، التي من المقرر ان تشارك في الدورة القادمة العام ١٩٨٩ وذلك بعد قرار عودة مصر الى الاتحاد الرياضي العربي الذي أتخذ مؤخراً في المغرب.

وقد كان مستوى هذه البطولة رفيعاً. وبرزت فيه وجوه جديدة وتحطمت عدة أرقام قياسية عربية وافريقية.

وقد فازت المغرب ببطولة هذه الدورة، وجمعت أعلى عدد من الميداليات وصل الى ٥٧ ذهبية و٣٨ فضية و٣٢ برونزية. واحتلت تونس المرتبة الثانية بمجموع ميداليات قدره ٨٩ ميدالية ثم العراق في المرتبة الثالثة بـ ٥٦ ميدالية منها ٢٠ ذهبية.

وقد استطاعت ١٧ دولة عربية أن تفوز بميداليات من الدورة السادسة بينها لم تستطع ٤ دول ان تفوز بأية ميدالية وهي الامارات العربية واليمن الدمقراطية وسلطنة عمان وموريتانيا.

وقد كان التنافس مثيراً في اكثر الالعاب وخاصة الفردية منها كالسباحة التي كان لتونس منها نصيب الاسد حيث سيطرت سيطرة تامة على هذا النوع من الرياضة، وفازت باكثر الميداليات المخصصة لها. كما تألق المغرب بالعاب القوى والملاكمة وأكثر الالعاب الفردية. في حين أن المصارعتين الرومانية والحرة كانت ميدالياتها للعراقيين والسوريين، واستطاع منتخب الاردن لكرة السلة ان ينتزع بطولة الدورة بعد صراع مثير مع فرق العراق وسوريا وتونس.

ومن أهم نجوم الدورة الذين برزوا بشكل ملفت للنظر السباحة التونسية فاتن غطاس التي حصلت لوحدها على (٨) ميداليات ذهبية ومواطنها سمير بوشلاغم الذي فاز بـ (٧) ميداليات ذهبية، وكذلك البطلة الاولمبية المغربية نوال المتوكل التي حصلت على ٥ ميداليات مذهبة.

أما مسك ختام الدورة الرياضية العربية السادسة فكان عراقياً حيث انتزع منتخبها لكرة القدم الميدالية الذهبية عندما فاز على منتخب المغرب القوي، في المباراة التي شاهدها اكثر من ٦٠ الف متفرج حضروا حفل الاختتام، بهدف واحد مقابل لا شيء احرزه اللاعب باسم كوركيس في الدقيقة التاسعة من بداية المباراة. وقد برهن المنتخب العراقي أنه الاقوى عربياً على الرغم من غيابه لفترة طويلة عن الساحة العربية والدولية.

اما بعثة فلسطين والتي شاركت بعدد محدد من الالعاب، فقد جاءت بالمركز السادس عشر من بين ٢١ دولة شاركت. وقد احرزت ميدالية فضية واحدة و٣ ميداليات برونزية.

وفيما يلي القائمة النهائية لتوزيع الميداليات :

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
١) المغرب	٥٧	٣٨	٣٢	١٢٧
٢) تونس	٤٠	٢٤	٢٥	٨٩
٣) العراق	٢٠	٢٠	١٦	٥٦
٤) الجزائر	١٥	٤٠	٤٢	٩٧
٥) سوريا	٩	١٤	٣١	٥٤
٦) ليبيا	٦	٥	١	١٢
٧) البحرين	٤	١	-	٥
٨) لبنان	٢	٢	٣	٧
٩) قطر	٢	١	٢	٥
١٠) السودان	١	١	٠	٢
١١) السعودية	١	-	٦	٧
١٢) اليمن الشمالي	١	-	١	٢
١٣) الاردن	١	-	-	١
١٤) الصومال	-	٤	١	٥
١٥) الكويت	-	٣	١٦	١٩
١٦) فلسطين	-	١	٣	٤
١٧) جيبوتي	-	١	-	١

الدوري الألماني

«فيردر بريمن» لا يزال متصدراً و«بايرن» انتقل الى المرتبة الثالثة

● بون ـ «كونا» ـ ارتقى نادي «بايرن ميونيخ» البافاري من المرتبة الثامنة الى المركز الثالث في الترتيب العام للدوري الالماني الغربي الممتاز لكرة القدم بعد ان هزم على أرضه وامام اكثر من ٤٥ الف من أنصاره نادي «هامبورغ» المنافس الشمالي بهدفين لصفر، وذلك في الأسبوع السادس من الدوري. وبرهن البافاريون بذلك على ان الكبوة التي تعرضوا لها في انطلاق الموسم كانت مجرد تعثر ظرفي وان هذا النادي العريق الفائز بالبطولة مسلح على الوجه الاكمل للدفاع في هذا الموسم على لقب البطولة.

وقد حقق النادي هذا الانتصار الهام في مباراة كانت ضعيفة في الجملة بهدفين حققهما كل من اللاعب لوتار ماتيوس في الدقيقة ٦٩ على إثر ضربة جزاء (١١ متراً) نفذها تنفيذاً محكماً ومغالطاً بذلك حارس مرمى نادي هامبورغ الضيف اولي شتاين الذي ابهر الجمهور وكان احسن لاعب في الميدان. وقد كثف لاعبو هامبورغ، بعد هذا الهدف، من الهجومات المعاكسة أملاً في تحقيق التعادل على الاقل الا أن مهاجم النادي المضيف الشاب فرانك هارتمان بخر آمالهم واجهز عليهم في الدقيقة ٨٧ بالهدف الثاني محققاً بذلك لناديه انتصاراً هاماً مكنه من الالتحاق بموكب الطليعة.

اما نادي هامبورغ فقد خيب امال محبيه وانصاره بعد الانتصار الباهر الذي حققه في الاسبوع الماضي على حساب نادي منشن غلادباخ باربعة أهداف لهدف يتيم.

وتمكن نادي فيردر بريمن الابيض والاخضر بصعوبة كبيرة من الاحتفاظ بمركزه في صدارة الترتيب حيث لقي في ملعبه واما ٢٥ الف من محبيه صعوبة في قهر نادي نورنبيرغ الضيف بهدفين لهدف واحد. وقد سدد المهاجم الدولي رودي فولر احد هذين الهدفين لناديه بريمن معززاً بذلك مركزه في طليعة احسن الهدافين «القناصين» لهذا الموسم برصيد ٧ أهداف فيما اكتفى نادي بوروسيا منشن غلادباخ بالتعادل مع فريق كولونيا الغريم المجاور بهدفين لكل منهما. وتمكن بذلك من الارتقاء الى المرتبة الثانية على الرغم من فقدان نقطة ثمينة للبقاء ضمن فرق الطليعة التي تطمع في الفوز بصولجان البطولة.

وحقق نادي شتوتغارت ايضاً انتصاراً ثميناً على فريق ساربروك المجاور بثلاثة اهداف لهدف واحد مكنه من الارتقاء الى المرتبة الخامسة بعد أن كان يحتل حتى الان المركز التاسع في الترتيب. فيما واصل نادي كايزرسلاوتن سلسلة انتصاراته على الرغم من غياب اثنين من ابرز لاعبيه وهما كابتن الفريق بولد والمدافع بريمي، اذ قهر في هذا الاسبوع فريق بوخوم المجاور في حوض الراين والدون الصناعي بهدفين نظيفين. وصعد بذلك من المرتبة ١٢ الى المركز السابع بعد نادي فالدهوف مانهايم الذي تعادل مع فريق بروسيا دورتموند بدون أهداف.

وتقاسم فريقا فرانكفورت وايرډينغن ايضاً نقطتي مباراتهما التي انتهت ايضاً بالتعادل بهدف لكل منهما. وتعادل ايضاً نادي شالكي مع فريق هانوفر الضيف الجديد في الدوري في هذا الموسم بهدفين لكل منهما فيما سحق فريق ليفركوزن نادي دوسلدورف الغريم المجاور بثلاثة أهداف لهدف واحد. اما في مؤخرة الترتيب فما زال فريقا دورتموند وهانوفر ينتظران حتى الان الانتصار الاول في هذا الموسم اذ بقيا عقب الاسبوع السادس يتخبطان في المرتبتين الاخيرة وقبل الاخيرة.

وفيما يلي الاندية التسعة الاوائل في الترتيب العام للدوري بعد نتائج مباريات الاسبوع السادس :

١ ـ فردر بريمن	١٠
٢ ـ بروسيا منشنغلادباخ	٨
٣ ـ بايرن ميونيخ*	٧
٤ ـ نورنبيرغ	٧
٥ ـ شتوتغارت	٧
٦ ـ فالدهوف مانهايم	٧
٧ ـ كايزر سلاوتن	٧
٨ ـ باير اوردينغن	٧
٩ ـ باير ليفركوزن	٦

(*) : مباراة ناقصة

صحفي ووزير للرياضة في حكومة بريطانيا

● لندن ـ تم، في أواخر الأسبوع الماضي، تعيين الصحفي ريتشارد ترايسي وزيراً للرياضة في الحكومة البريطانية المحافظة.

وترايسي، ابن الـ ٤٢ عاماً، هو صحفي رياضي صاحب مؤلفات حول سباق السيارات والخيول. وكان يعمل في صحيفة «دبلي اكسبريس» ثم في هيئة دار الاذاعة البريطانية. وفي العام ١٩٨٣ انتخب عضواً في مجلس النواب.

وسيخلف ترايسي في هذا المنصب الوزير نيل مكفارلين، الذي قدم استقالته مؤخراً.

تهنئة

● الى قاضر ومحمود بكري بالمولود البكر «فراس». الف مبروك.

أحمد، سعد وقاسم مصري ويمين بكري ومنير بكري

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٦ — الثلاثاء ١٠ أيلول ١٩٨٥

جدول غلاء المعيشة في النصف الثاني من آب ٣،٥٪

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون الاقتصادية ـ بلغ جدول غلاء المعيشة في النصف الثاني من شهر آب الماضي، نسبة ٣،٥٪. وقد أعلنت دائرة الاحصاء المركزية ذلك، امس، اعتماداً على حساب ٦٥٪ من سلة المشتريات قياساً بما كانت عليه في شهر تموز.

وقد ارتفعت أسعار الخضراوات والفواكه خلال الفترة المذكورة (النصف الثاني من آب) بشكل حاد، ٢٢٪ واسعار المواد الغذائية ١،٣٪ والأثاث والأدوات البيتية ٥،٥٪ وصيانة الدور ١٪ وخدمات الصحة ٤٪ الملابس والأحذية ٠،٣٪.

هذا، وسيعلن عن جدول غلاء المعيشة الكامل لشهر آب المنصرم، في مطلع الأسبوع القادم. وتتوقع الأوساط الاقتصادية المتفائلة (الحكومية) ان تبلغ نسبته ٤٪ فقط ! بينما أشارت توقعات اخرى الى ان جدول الغلاء سيبلغ اكثر من ذلك بكثير.

ومهما يكن من أمر فان الأجيرين، بموجب أنظمة الطوارئ، لن يتسلموا أي تعويض عن هذا الغلاء، الأمر الذي يعني سحقاً اضافيا في أجورهم يُضاف الى ما تمّ من سحق في الأجور في الأشهر الماضية الذي يقدر بـ ٣٠٪.

الأجر في شهر ايلول منخفض بـ ٩٪ عنه في شهر آب الماضي

● حيفا ـ سيبلغ الانخفاض في مرتب شهر ايلول الجاري قياساً بالشهر الماضي آب، نسبة ٨ ـ ٩٪، نظراً لأن مرتب شهر أيلول لن يشمل الزيادة لمرة واحدة بنسبة ١٢٪ التي كانت دُفعت للأجيرين في مرتبات شهر آب الماضي.

واذا أخذنا بعين الاعتبار ان جدول غلاء المعيشة للنصف الثاني من شهر آب بلغ ٣،٥٪ فان ثمة تآكلاً جديداً سيطرأ على الأجور والمرتبات خصوصاً وانه لن تدفع للأجيرين اية زيادات أو علاوة في الأجور هذا الشهر ولا حتى في الأشهر الستة التي تليه.

باصوات الائتلاف:

الكنيست تقرّ بالقراءة الاولى، قانون الارهاب ضد السلام

● نواب «الجبهة» و «راتس» و «مبام» يصوتون ضد القانون ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ أقرّت الكنيست في جلسة خاصة، امس (الاثنين)، بأغلبية اصوات الائتلاف الحكومي، قانون الارهاب ـ ضد السلام المسمى على لسان مقدمي مشروع الاقتراح «قانون مكافحة الارهاب» الذي يقضي بمنع اللقاء بين اسرائيليين وبين فلسطينيين من المنظمات والهيئات الفلسطينية في الخارج من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وتحدث، باسم الحكومة، صاحب الاقتراح، وزير القضاء، موشيه نسيم الذي أعلن عن موافقته على تعديل القانون بحيث يسمح بالتقاء مواطنين فلسطينيين من اسرائيل باخوانهم وأقاربهم في المنظمات والهيئات الفلسطينية في الخارج ! وقاطع نواب «الجبهة» و«مبام» و«راتس» الوزير نسيم اكثر من مرة معبرين عن معارضتهم الشديدة للقانون.

ولدى التصويت على مشروع القانون، بالقراءة الأولى، عارضه نواب «الجبهة» و«راتس» و«مبام» والنائب عبد الوهاب دراوشة (معراخ). وقد غادر القاعة قبل اجراء التصويت عدد كبير من اعضاء كتلة «التجمع». الا ان نواب الائتلاف الذين حضروا كانوا ضماناً لتمرير القانون بالقراءة الأولى. وتجدر الاشارة الى ان نائبي «المتكديت» لم يحضرا الجلسة لوجودهما في جنيف!

وقبل أن يردّ الوزير نسيم على النقاش الذي جرى في الكنيست، يوم (٨٥/٧/٣١) حول مشروع القانون، طلب النائب توفيق طوبي حق الكلام لتقديم اقتراح لنظام الجلسة. وقال: «لقد أعربنا عن معارضتنا الشديدة لمشروع القانون هذا، وحذّرنا من خطورة اقرار قانون كهذا لأنه جاء ليمنع تبادل الرأي واللقاء بين اسرائيليين وبين فلسطينيين من أجل السلام. ان المعارضة للقانون إتسعت ونسمع الآن عن جدل بين وزراء المعراخ والليكود، ورأينا كيف لم تتمكن كتلة التجمع من اتخاذ موقف واضح من مشروع القانون المقترح.

واقترح طوبي الغاء رد الوزير على النقاش وعدم اجراء التصويت على مشروع القانون المقترح، مؤكداً ان النقاش في الكنيست ينبغي أن يدور حول ما يجري في المناطق المحتلة وحول نشاط سوائب المستوطنين وممارسات قوات الاحتلال القمعية الجماعية.

وقال النائب يوسي سريد ـ «راتس» ـ ان هذا القانون أتى ليسد الطريق امام امكانية مباحثات او مفاوضات بين اسرائيليين وبين فلسطينيين واقترح فتح باب النقاش حول الموضوع من جديد وعدم الاكتفاء بردّ الوزير نسيم. وتحدث بالروح نفسها، النائب اليعزر جرانوت ـ «مبام» ـ الذي طالب بعرض الموضوع مجدداً على الكنيست وعدم الاكتفاء بالنقاش الذي جرى يوم ٨٥/٧/٣١.

اما الوزير نسيم فقال ان النقاش حول القانون مبالغ فيه وانه يجرى تزييف مدلوله وأن القانون سهل للفهم، فهو يمنع التقاء اسرائيليين مع تنظيمات ارهابية ومعادية للدولة. واشار في هذا السياق الى أحد المبادئ، التي قامت عليها حكومة التكتل ـ القومي وهو عدم الالتقاء بممثلين عن م.ت.ف. وعندما قال النائب محمد وتد ان القانون يمسّ بحرية التفكير، اجابه الوزير ان موقف الحكومة واضح وهو منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف ودعى الوزير في ختام كلمته الى «توحيد قوى بين اسرائيل ضد الارهاب وضد م.ت.ف معتبراً أي لقاء مع م.ت.ف. تشجيعاً للإرهاب على حد تعبيره.

الجيش يمنع مزارعا من العمل في أرضه في سخنين

● الحجة: منطقة عسكرية! ● الشرطة تعتقل المزارع ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ منعت قوات الجيش الاسرائيلي الموجودة في اراضي «الملّ» في البطوف، هذا الاسبوع، المواطن حسين محمود حيادرة من سخنين من تنظيف أرضه وحرثها وذلك بحجة انها «منطقة عسكرية»!

وعندما إعترض المواطن على ذلك معلنا ان أرضه هي قطعة من أرض زراعية واسعة أصبحت مليئة بالمستوطنات وانها لم تعد عسكرية، قام قائد الفرقة باستدعاء الشرطة التي اعتقلت المواطن فورا وفتحت ملفا ضده ثم اطلقت سراحه مهددة اياه بالاعتقال مرة أخرى اذا دخل أرضه ثانية.

وقد أثار النبأ موجة من القلق والسخط الشديدين في سخنين حيث ان معظم ما تبقى من أرض للقرية يقع في هذه المنطقة. وعلى الفور توجهت كتلة «الجبهة» في مجلس سخنين المحلي بطلب عقد جلسة خاصة مستعجلة لبحث الموضوع واتخاذ القرارات والاجراءات اللازمة لمواجهة العدوان بالتعاون مع المجالس المحلية الأخرى في المنطقة.

اللورد كارادون:

أحداث الشرق الأوسط تجاوزت قرار (٢٤٢)!

● الأب الروحي لقرار مجلس الأمن يؤكد أن القرار لم يأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني ●

● الكويت ـ نسبت وكالة «كونا» الكويتية للانباء الى مندوب بريطانيا الاسبق لدى الامم المتحدة، لورد كارادون، الاب الروحي للقرار (٢٤٢)، قوله في حديث صحفي نشر أمس في الكويت، إن الاحداث تخطت، الان، هذا القرار. وطالب بايجاد اساس جديد يأخذ في الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني.

وأوضح كارادون ان المشاورات، التي سبقت اعداد القرار (٢٤٢)، لم تثر فيها المشكلة الفلسطينية وانما كان التركيز منصبا على معالجة آثار حرب ١٩٦٧ وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وحذر من ان الجمود المالي في الشرق الاوسط ينذر بكارثة، وقال : ينبغي على الامريكيين خاصة تحسس هذا الموقف المتدهور الذي قد يجعل هذا الخطر وشيكاً بسبب الاحداث الاخيرة في المنطقة والتي تتطلب عملاً دولياً كبيراً تشترك فيه الدول الكبرى من خلال الامم المتحدة.

واعرب عن قناعته بأن إجراء حوار بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين لا يمثل الاجابة الصحيحة لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي، مشيرا الى ان اية مفاوضات بين اطراف النزاع بدون تدخل دولي ستؤدي الى كارثة.

وطالب كارادون بضرورة بدء مبادرة دولية جديدة يشترك فيها المجتمع الدولي على ان يقوم الاوروبيون، بشكل خاص، باقناع امريكا بان تحقيق السلام أمر اساس في الشرق الاوسط.

واعرب عن أمله في ان تتمكن القمة السوفييتية ـ الامريكية المرتقبة في تشرين الثاني القادم في جنيف من التوصل الى صيغة جديدة تكون أساسا لحل النزاع. وشدد على ان العالم لن يطيق استمرار هذه المشكلة العويصة والخطرة لمجرد ان الامريكيين يرفضون التحدث مع السوفييت بشأنها.

رفع رسوم الايجار في الدور المحمية بنسبة (٣٦٠٪)

● تل أبيب ـ ترتفع رسوم الايجار في الدور المحمية، إبتداء من مطلع تشرين الثاني ـ نوفمبر، بنسبة (٣٦٠٪) هذا ما أقرته الحكومة، في جلستها أمس الأول (الأحد)، على الرغم من قرارها القاضي بمواصلة تجميد (!!) الأسعار.

وهكذا تكون الحكومة أقرّت رفع رسوم الايجار بـ ٨٠٪ أكثر من نسبة جدول غلاء المعيشة بين شهر تموز ١٩٨٤ وشهر تموز ١٩٨٥ الذي بلغ (٤٤٥٪)! وكانت الحكومة دفعت قيمة رسوم الايجار في هذه الدور بنسب مختلفة خلال الاشهر الاثني عشر الأخيرة.

في ظل الاحتلال

■ مداهمة المخيم التطوعي الدولي في جنين واعتقال طالب

● القدس ـ أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، أمس الاول الاحد ٨٥/٩/٨، على اعتقال طالب من جامعة بيرزيت، وذلك في أثناء مخيم عمل تطوعي في منطقة جنين كان يشارك فيه متطوعون أجانب.

وكان الجنود الاسرائيليون قد داهموا مخيم العمل وأجروا تفتيشا دقيقاً داخل الباص الذي يقل طلاب جامعة بير زيت المشاركين في العمل والاعضاء الاجانب.

وقد استهجن المتطوعون الاجانب هذه الاستفزازات السلطوية الرعناء، وطالبوا بالافراج عن الطالب.

■ اذا كان غريمك السلطان فلمن تشكو أمرك ؟

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت مجموعة من أفراد حرس الحدود الاسرائيلي، الاربعاء الماضي ٨/٤، التاجر زكي صندوقة صاحب محل نوفوتيه في باب خان الزيت في البلدة القديمة في القدس. وتم نقله الى معتقل المسكوبية للتحقيق معه.

وكان شخص اسرائيلي ـ قد إبتاع قطعا من الملابس من محل المواطن صندوقه وعاد لارجاعها بعد استعمالها مستخدما أساليب التهديد والبلطجية ولكن التاجر صندوقة لم يذعن له فاستولى الشخص الاسرائيلي على قميص آخر وحاول الفرار ولكن التاجر أمسك به في اللحظة التي قدم بها أفراد حرس الحدود واعتقلوه وتركوا الشخص الاسرائيلي !؟

وعقب المواطنون الذين كانوا في المكان وشاهدوا الحادث بقولهم : «اذا كان غريمك السلطان فلمن تشكو أمرك» ؟!.

■ شرطة «للآداب» في مدينة القدس

● القدس ـ لمراسل خاص ـ شوهد عدد من أفراد الشرطة الاسرائيلية، مؤخرا، يحررون المخالفات المالية لعدد من الشبان الذين يعاكسون الطالبات والفتيات.

ويتساءل المواطنون : هل تحرير المخالفات هذه يهدف الى حماية «الاخلاق العامة» من الضياع أم هو مجرد وسيلة من وسائل جباية «وشفط» الاموال من جيوب المواطنين لايداعها في خزانة الحكومة الاسرائيلية المفلسة ؟!

■ المستوطنون يقتحمون مخيم قلنديا ويطلقون عيارات نارية فيه !

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قام عدد من سوائب المستوطنين، ليلة السبت الماضي (٩/٧)، باقتحام مخيم قلنديا شمال القدس واطلقوا العيارات النارية بشكل عشوائي صوب منازل المخيم.

وقد اضطر المستوطنون للهرب عندما تجمهر سكان المخيم.

■ مداهمة معرض للقرطاسية في السواحرة الشرقية

● القدس ـ لمراسل خاص ـ داهمت دورية من «حرس الحدود» الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، معرضا للقرطاسية في جمعية السواحرة الشرقية وأجبرت القائمين عليه باغلاقه بحجة وجود صور وملصقات ممنوعة !

وهدد أفراد الدورية المواطنين من مغبة تكرار مثل هذا العمل «المخل» بالأمن ؟!.

في التحضير لمؤتمر الهستدروت في منطقة الناصرة:

القيادة المعراخية تحاول تجاهل «الجبهة»، أكبر كتلة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل!

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، أمس (الاثنين)، بياناً وزّع على الجماهير العمالية في الناصرة والمنطقة، كشفت فيه عن مخطط ادارة مجلس العمال في الناصرة لتحويل مؤتمر هستدروت المنطقة، الذي سيعقد اليوم، الى مؤتمر لحزب المعراخ، خارقة بذلك كل العرف الرسمية.

وجاء في البيان انه لم يدع للمؤتمر نقابيو «الجبهة» ولا حتى أعضاء مجلس العمال القدامى أو الجدد من كتلة الجبهة. كما لم تدع أكبر نقابة مستخدمين في المدينة، ألا وهي نقابة مستخدمي البلدية، واستثني عشرات النقابيين وممثلي العمال العمال في المدينة على اساس سياسي. ودعا البيان الى إفشال هذا المؤتمر والعمل على الغائه وإقامة لجنة تحضيرية من جميع كتل مجلس العمال مهمتها ان تدعو الى مؤتمر جديد يمثل عمال منطقة الناصرة بالفعل.

هذا، وحال سماع مندوبي «الجبهة» بنية القيادة المعراخية إقامة هذا المؤتمر، قدموا احتجاجاتهم المتتالية الى مسؤولي دائرة التنظيم والمجالس العمالية في الهستدروت الذي لم يخفوا دهشتهم، الا انه لم يحدث اي تغيير في موقف منظمي المؤتمر على الرغم من هذه الاحتجاجات.

ومن الواضح ان كل المؤتمرات المحلية التي أقيمت في البلاد كانت تضم لجان تحضيرية مؤلفة من كتل مجلس العمال، حسب توازن القوى القائم، ما عدا في مدينة الناصرة، الأمر الذي يُشير الى استمرار سياسة قيادة الهستدروت بواسطة ما يسمى (دائرة الدمج) بالتنكيل والتمييز ضد الجماهير العربية في المؤسسات الهستدروتية. ويريدون لهذا المؤتمر ان يكون مؤتمراً لحزب «العمل» وليس لجميع الكتل في الهستدروت، هادفين من وراء هذا الى ارضاء اسيادهم لينالوا فتات المائدة، ومخالفين بذلك دستور الهستدروت.

هذا وبعثت كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل برسالة عاجلة الى سكرتير المجلس مطالبة اياه بشدة بعقد جلسة غير عادية للمجلس للاحتجاج على هذه الخطوة.

خلية إميل توما للحزب الشيوعي في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ أطلقت خلية الحزب الشيوعي في حي اللاتين في مدينة الناصرة إسم إميل توما على نفسها وأصبحت تعرف، منذ الان، باسم «خلية إميل توما للحزب الشيوعي في الناصرة».

وقد تقرر ذلك في الاجتماع الذي عقدته خلية الحي يوم السبت (٩/٧) وجرى فيه تأبين الفقيد الخالد.

مئات العمال في «هأرغاز» و «مركبيم» مهددون بالفصل من العمل

● تل ابيب ـ أعلنت ادارتا مصنعي «هأرغاز» و «مركبيم» لتركيب وبناء الباصات انها تعانيان مصاعب مالية حادة بسبب انخفاض الطلبيات المقدمة اليها وانه لن يكون مفرّ أمامها من فصل مئات العاملين.

ويُذكر ان مصنع «مركبيم» يُشغّل نحو (٤٠٠) عامل. أما مصنع «هأرغاز» فيشغّل نحو (٣٠٠) عامل. وتقول إدارتا المصنعين انه بالامكان تشغيل العامل حتى نهاية شهر تشرين الثاني ـ نوفمبر المقبل، الموعد الذي ينتهي عنده تنفيذ الطلبيات التي قدمت للادارتين.

وأعلن مسؤول كبير في مصنع «مركبيم» ان الادارة ستثير الموضوع بعد موسم الاعياد، في الحكومة. وإنه إذا لم تتخذ الحكومة أي إجراء فلن يكون مفر من فصل عشرات العمال.

لجنة الآباء في مدرسة رمانة ـ العزير، تهدد بالاضراب عن الطعام أمام الكنيست

● طوبي يبرق الى وزير المعارف ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت لجنة الآباء في مدرسة رمانة ـ العزير المشتركة بتصعيد نضالها وذلك باعلانها الاضراب عن الطعام أمام الكنيست اذا لم تستجب السلطات المختصة لمطالبها ببناء غرف دراسية جديدة لاستيعاب الـ (٢٠٠) طالب الذين لم يعد لهم مكاناً في الغرف القائمة في المدرسة الحالية.

وكانت لجنة الآباء قد أعلنت الاضراب بعد ان لاحظت ان وزارة المعارف لا تنوي حل المشكلة. وستقوم لجنة الآباء يوم الجمعة القادم بمظاهرة رفع شعارات امام مكتب وزارة المعارف في «نتسيرت عليت» احتجاجاً على تجاهل السلطات لوضع المدرسة.

ومن جهة اخرى، بعثت سلطة المعارف التابعة للقرية رسائل الى الجهات المختصة في الحكومة تعلمهم فيها بتأييدها وانضمامها الى الاضراب المعلن.

ومن الجدير ذكره ان وسائل الاعلام في البلاد لم تلتفت حتى الان الى الاضراب الذي مضى عليه عشرة ايام، رغم اتصالات بعض اعضاء اللجنة بالصحف العبرية، وبالقسم العربي في التلفزيون الاسرائيلي.

ويفيد مراسلنا البرلماني ان النائب توفيق طوبي قد بعث برسالة مستعجلة الى وزير المعارف والثقافة تجاوباً مع توجه لجنة الآباء في مدرسة رمانة ـ العزير، يطالبه فيها العمل بسرعة على حل أزمة النقص في الغرف الدراسية في المدرسة والعمل على إعادة الدراسة العادية اليها.

وذكر طوبي في رسالته انه لا يجوز إهمال (٢٠٠) طالب من مجموع (٥٠٠) يقضون وقتهم في العراء، ففي المدرسة يوجد تسعة غرف فقط بينما يصل عدد الصفوف فيها الى (١٩)!

مظاهرة دمقراطية في تل أبيب ضد نشاط برعاية مبعوثي سفاح تشيلي

● تل أبيب ـ لمراسل خاص ـ أقيمت يوم الأحد (٩/٨) مظاهرة إحتجاج أمام بناية «يد لبنيم» في تل أبيب حيث كان مقرر إفتتاح معرض رسومات التشيلية برعاية السفارة التشيلية في اسرائيل وهيئات شعبية ورسمية اسرائيلية بما فيها بلدية تل أبيب ووزارة الخارجية وغيرها.

وقد اشترك في المظاهرة، التي نظمتها اللجنة الاسرائيلية للتضامن مع الشعب التشيلي، عشرات المتظاهرين الذين رفعوا الشعارات ووزعوا المناشير وهتفوا منددين بنظام حكم بينوشيت في تشيلي وبالعلاقات التي تقيمها اسرائيل معه.

وأعلن المتظاهرون ان اقامة المعرض في هذه المرحلة التي تجتاح فيها المظاهرات الشعبية العارمة مدن وقرى تشيلي والتي قتل فيها، حتى الان، أكثر من عشرة أشخاص وجرح عشرات واعتقل مئات المواطنين التشيليين، هي خيانة ومسّ بالنضال البطولي الذي يخوضه الشعب التشيلي من أجل الحرية والدمقراطية والعدالة الاجتماعية ودعا المتظاهرون الى التضامن مع الشعب التشيلي كما طالبوا بقطع كل المساعدات التي تقدمها اسرائيل الى نظام بينوشيت السفاح وعلى رأسها الأسلحة الاسرائيلية المتدفقة الى تشيلي وبقطع كل العلاقات بين اسرائيل وبين نظام بينوشيت.

ويذكر انه حدث انقلاب عسكري في تشيلي قبل (١٢) عاما (في ١٩٧٣/٩/١١) جرى تمويله من قبل المخابرات الامريكية «سي.آي.أيه» والشركات المتعددة القوميات الامريكية والتي تحكّمت بالاقتصاد التشيلي ولا تزال تنهب خيراته ومنذ ذلك الحين وقعت البلاد في أزمة اقتصادية حادة لم تعرفها من قبل وتفشى الجوع والبطالة والفقر المدقع وسيطر على ملايين المواطنين.

وقد رافقت الانقلاب موجات قتل واختطاف حيث اختفى مئات الاف الرجال والنساء والاولاد.

انقطاع البث التلفزيوني في اثناء بث نشرة «مباط»

● حيفا ـ انقطع البث التلفزيوني بشكل فُجائي مساء أمس، بعد مرور خمس دقائق فقط على بدء نشرة «مباط» الاخبارية.

وسوّغ المذيع ذلك بعدم وجود صور لبثها مع الأخبار التي كان من المفروض بثها في الوقت المتبقي من النشرة.

ويذكر ان نشرة «مباط» الاخبارية لم تبث مساء الخميس الماضي، ايضا.

«أمل» تواصل عدوانها

● تتمة من الصفحة الأولى ●

واشارت وكالة «كونا» الكويتية للانباء الى ان مجموع ضحايا الاشتباكات في مخيم برج البراجنة ومحيطه، خلال الاسبوع الماضي، وصل الى ٤٢ قتيلا و ١٨٣ جريحا عدا ضحايا اشتباكات ليلتي أمس الاول وأمس.

وذكرت صحيفة «السفير» البيروتية انه كان من المقرر ان تدخل، أمس (الاثنين)، سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني الى برج البراجنة لاخلاء الجرحى، الا ان عدوان «أمل» عرقل هذه المهمة.

من جهة ثانية التقى صباح أمس في القصر الحكومي حسين الحسيني، رئيس المجلس النيابي، ورشيد كرامي، رئيس الوزراء، وعادل عسيران، وزير الدفاع وسليم الحص، وزير التربية لبحث نتائج زيارة الحص الاخيرة الى دمشق.

وكان كرامي والحسيني وعسيران والحص طلبوا، يوم السبت الماضي في بيان في بيروت، مساعدة القوات السورية لاعادة الامن في بيروت الغربية ووقف القتال بين ميليشيات «أمل» والحزب التقدمي الاشتراكي ووقف القتال بين «أمل» والمدافعين الفلسطينيين عن المخيم.

ويذكر ان هذه ليست المرة الاولى التي تطلب فيها القوى الوطنية اللبنانية تدخل سوريا لوقف القتال في لبنان.

وعلى صعيد آخر توجه ايلي حبيقة، رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية»، أمس، الى دمشق على رأس وفد من الهيئة حيث سيجري محادثات مع المسؤولين السوريين بصفة عامة ومع عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري بصفة خاصة.

ومن الجدير بالملاحظة أن هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ تأسيس «القوات اللبنانية» في العام ١٩٨٠.

مصير شركة «كوبل» ومستخدميها يتضح غداً

● تل ابيب ـ من المنتظر أن تبت المحكمة، غداً (الاربعاء)، في مصير شركة «كوبل» السياحية التي أعلنت افلاسها مؤخراً بسبب المصاعب المالية التي تعانيها اذ بلغ مجمل ديونها حوالي (٢٠) مليون دولار.

ويذكر هنا ان مباحثات بشأن بيع الشركة تجري منذ مدة الا انها لم تسفر حتى الآن عن نتائج تضمن استمرار نشاط الشركة وتشغيل مستخدميها البالغ عددهم أكثر من (٤٠٠) مستخدم. ومن الطبيعي ان يكون، اليوم (الثلاثاء)، الفرصة الأخيرة امام المعنيين بشراء الشركة.

وفي هذه الاثناء يتبادل اصحاب الشركة الاتهامات بشأن المسؤولية عما آلت اليه الشركة.

اقرار قانون اقتصادي جديد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المتوسطة وضد اصحاب المهن الحرة. وخاطب اعضاء المعراخ قائلاً : «انتم تعبدون، بموقفكم، هذه، الطريق لاعادة حكم الليكود». واضاف : «ان كل هذا يأتي في اطار تنفيذكم لأوامر السيد الأمريكي الذي يضغط باتجاه تخفيض مستوى المعيشة للجماهير الشعبية وتقليص الميزانيات الخدماتية. صحيح أن الوزير موداعي سيتسلم نصف المعونة الأمريكية الاستثنائية من السيد الأمريكي لكن ليس قبل أن يلتزم بالمقابل بانزال ضربة جديدة على رؤوس العاملين وبإجراء تقليص اضافي في الدعم الحكومي ـ «السوبسيديا» ـ للسلع والخدمات الحيوية.

وفي نهاية كلمته، قال فلنر، انه في اطار الترتيبات ـ الضريبات ـ الاقتصادية التي أقرت لا يمكن إرساء الاقتصاد الاسرائيلي وانما استغلال جماهير الشغيلة وضرب مكتسباتهم النقابية. وستؤدي هذه الضربات الى هدم المجتمع الاسرائيلي وستساعد كهانا وزمرته على استغلال هذا الوضع كي يثبت ضرورة أهمية طرد العرب من البلاد كي يتوفر العمل لليهود. ولا شك في ان هذه الأوضاع ستغذي وتقوّي الفاشية في البلاد.

● نحو إلغاء مكتسبات نقابية ●

ويذكر ان موضوع الأجور وعلاقات العمل يظلا خارج هذا القانون الجديد. الا انهما سيبحثان مجدداً بهدف التوصل الى اتفاقيات جديدة بشأنها بين الهستدروت والحكومة وأصحاب العمل. وتشير كل التطورات انها سيكونان بروح مقترحات الحكومة الهادفة الى الغاء اي مكتسب نقابي قائم في هذين الموضوعين.

بيرس يهدد شعب المناطق

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بيرس مماثلة بين القيادة الفلسطينية الحالية وبين القيادة الفلسطينية قبيل نكبة العام ١٩٤٨.

وغني عن الايضاح ان هذه التصريحات التي تواكبها ممارسات قمعية وارهابية اسرائيلية مكثفة قل مثيلها، تعتبر تهديداً اسرائيلياً بتكرار نكبة ١٩٤٨ ضد الشعب الفلسطيني، خاصة وانه كشف النقاب عن وجود مخطط «الحل النهائي» الاسرائيلي الاردني ضد الشعب الفلسطيني لتحقيق ما عجزت عنه نكبة ١٩٤٨ ضد هذا الشعب.

ومن جهة ثانية أعلن رابين، أمس الأول، أن قوات الاحتلال الاسرائيلي ستعاود اتخاذ اجراءات ضد أهالي المناطق المحتلة كان معمولاً بها سابقاً. ولم يفصح رابين، الذي كان يتحدث في جلسة المجلس الوزاري المقلص، عن تفاصيل هذه الاجراءات وعما اذا كانت مماثلة للاجراءات التي واكبت نكبة ١٩٤٨ أو حملة القمع التي قادها أريئيل شارون في سنوات السبعين ضد أهالي قطاع غزة.

● حظر تجول في الأمعري ●

ويوم أمس، فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مخيم الأمعري (قرب رام الله) لمدة ساعتين بحجة تعرض السيارات العسكرية الاسرائيلية للقذف بالحجارة.

الاتحاد السوفييتي معنا !

● تتمة من الصفحة الأولى ●

يستعمل هذا التبرع، الذي يجيء في غير «أوانه» بالمرة، ستارا سميكاً من الدخان الأسود يخفي فيه عن الرأي العام المحلي والعالمي ما يرتكبه فعلياً من موبقات بحق الشعب العربي الفلسطيني ويلهي به هذا الشعب الضحية عما يجابهه من أخطار فعلية.

وكل ذلك مقابل إيش ؟ مقابل أخذ وعطاء يجد الشعب العربي الفلسطيني نفسه فيه بدون حول أو قوة وبدون أصدقاء، وحيداً تحت رحمة المعتدين، أخذ وعطاء قد يستمر سنين تترعرع الفاشية فيها في اسرائيل وتزول من الوجود حتى تلك «العناصر الدمقراطية داخل اسرائيل» ـ «العناصر» الحاكمة التي تتسابق حالياً، في القمع، مع سائبة المستوطنين. ان حماس شولتس، لهذا النهج، نابع من معرفته بأنه لن يعيد أرضاً البتة ولكنه يضمن تقوية النهج العدواني والعنصرية في داخل اسرائيل على حساب القوى الدمقراطية، على حسابنا قوة وشعباً، على حساب قضية السلام الذي لا يمكن ان يستتب الا اذا كان سلاماً عادلاً.

ولكن، لا الدنيا داشرة ولا شرقنا داشر. وأكبر دليل على ذلك هو موقف الاتحاد السوفييتي الجبار الصلب والمبدئي والمثابر في رفض اي تنازل عن الحقوق القومية الشرعية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، رفضه ترك المعتدين يجنون ثمار عدوانهم. لقد اضطرت نيويورك تايمز نفسها الى إبداء قلقها على مصير هذا النهج المأساوي جراء موقف الاتحاد السوفييتي وكافة قوى التحرر والتقدم والسلام العادلة وعلى رأسها بالطبع، أصحاب القضية ـ الفلسطينيون الاسرائيليون ـ الذين لا خلاص لهم سوى بتحقيق السلام العادل. هذا هو موقفنا الواضح، شعبا وحزبا وجبهة، الذي لم نحد ولن نحيد عنه ! ■

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤